

محكمة مصر الأهلية سابقاً (جنوب القاهرة بباب الخلق حالياً) ١٣٠١/١٨٨٣ م دراسة أثرية معمارية.

Previously national court of Egypt (South Cairo Court, Bab Al Khalq)

1301 AH/1883 AD – an archaeological and architectural study

مروه عادل محمد موسى

مدرس بكلية الآداب جامعة طنطا

Marwa Adel Mohammed Moussa

Lecturer at the Faculty of Arts, Tanta University

dr_marwaadel@hotmail.com

الملخص:

ترجع أهمية دراسة هذا البحث في إلقاء الضوء على نشأة المحاكم القضائية وسرد تفاصيل السمات المعمارية لطراز تلك المنشآت وأهميتها، ويتبّع البحث المنهج الوصفي التحليلي، ويستهدف دراسة تلك المنشآة المعمارية ونشرها لأول مرة، حيث تقع بمنطقة باب الخلق رقم ٣٩٨ التي يمر منها شارع بورسعيد بجوار مديرية أمن القاهرة، مؤرخة بتاريخ ١٣٠١-١٨٨٣هـ وذلك وفقاً للنص الكتابي التنکاري الموجود على يمين كلة المدخل الرئيسي للمحكمة، وهي منشأة مهولة المساحة وتعتبر صرح عظيم يجسد الإبداع الزخرفي والمعماري للعماير القضائية في مصر في عصر أسرة محمد علي وتعكس دقة وإتقان تنفيذ الوحدات المعمارية والزخرفية لطراز عصر النهضة الأوروبي. وتأخذ في تخطيطها شكل حرف (U) وتتكون من ثلاثة طوابق، وسوف يتم دراسة طابقين فقط على اعتبار أنزيتهم بينما الطابق الثالث تم إنشائه عام ١٩٣٠ م وهو في حالة مزرية جداً لأن نتيجة الحريق الذي تم عام ٢٠١٣ م، ونوصي بإزالته تماماً حيث يصعب ترميمه وتجميده بسبب إرتقاض التكلفة. تم بناء تلك المنشآة في عهد الخديوي محمد توفيق بن إسماعيل بن إبراهيم باشا بن محمد علي باشا، تقسم الواجهة الغربية الرئيسية إلى ثلاثة أقسام الأوسط منها مرتد إلى الداخل يقع على جانبيه جناحان بارزان، ويأتي تخطيط المحكمة من الداخل على شكل فنائين مكتشوفين متجاوريين بالمركز ويتواءل حولهما عناصر التخطيط الرئيسية المتمثلة في الردهات المستعرضة والمرات وقاعات المحاكم وقاعات المداولة والمكاتب. ويخلاص البحث بالعديد من النتائج والتوصيات أهمها: إثبات تاريخ وأثرية المنشآة – محل الدراسة – وضرورة تسجيلها وخروجها من عبادة وزارة العدل وتسجيلها كأثر تابع لوزارة الآثار تحت إشرافها ومسئوليتها وتحويلها لمتحف قضائي بعد أعمال الترميم الفوري لها.

الكلمات الدالة: محكمة؛ الخديوي توفيق؛ عصر النهضة؛ واجهات؛ عقود؛ مداخل؛ باب الخلق.

Abstract:

The importance of studying this research is to shed the light on the establishment of judicial courts and narrating the detailed architectural attributes and the importance of these institutions. The research follows the descriptive, analytical approach, and aims to study this architectural institution and publish it for the first time.

The institution is located in 398 Bab Al Khalq, Port Said St., beside Cairo Security Directorate, and is dated to 1883 according to the memorial text on the right of the main entrance. The court is a vast building and is considered a great edifice representing the decorative and architectural creativity of the juridical buildings in the era of Muhammad Ali dynasty, and reflects the accuracy and perfection of executing the architectural and decorative units of the European renaissance style. It has the shape of the letter (U) and consists of three

floors. We will only study two floors for their antiquity, as the third floor was established in 1930 and is now in a terrible condition because of the fire occurring in 2013, and we recommend demolishing it altogether for the difficulty and high cost of its restoration and renewal.

The institution was built during the reign of Khedive Muhammad Tawfiq bin Ismail bin Ibrahim bin Muhammad Ali, and the western main interface is divided into three sections, the middle of which goes back to the inside with two prominent suits on each side. The internal design of the court consists of two open yards adjacent to the center, and around them are the main design elements such as the wide lobbies, corridors, court and deliberation rooms, and offices. The research concludes many results and recommendations, the most important of which is proving the history and archeology of the institution – under study – and the necessity for pulling it out of the control of the Ministry of Justice, registering it under the Ministry of Antiquities and its supervision and responsibility, and turning it to a juridical museum after an immediate restoration.

Key Words:

Court, Khedive Tawfiq, Renaissance, Facades, Arcades, Entrance, Bab Al Khalq.

المقدمة:

أهمية البحث: ترجمة أهمية دراسة هذا البحث إلى أنه يمثل نمطاً جديداً من أنماط العمارة المدنية في عصر أسرة محمد علي وهي المنشآت الحكومية القضائية التي انتشرت في عهد الخديوي إسماعيل في مدينتي القاهرة والإسكندرية ومنها إلى باقي المدن المصرية، حيث كانت أولى خطواتها في عهد محمد علي باشا إنشاء



شكل (١) أول تشكيل للمحكمة الأهلية عن الكتاب الذهبي للمحاكم

"بيان خبر ربيع الأول سنة ١٣٠١ (٣ ديسمبر ١٨٨٣) صدور الأوصاف المالية بالعينات القضائية الأولى في حاكم الوجه البحري وهي: المحكمة العسكرية "مجلس شورى الجهادية"، وبعد ذلك تم إنشاء المحاكم الشرعية في عهد إبراهيم بن محمد علي باشا، ثم قام عباس حلمي الأول بإنشاء "مجلس الأحكام" في ٥ ربيع الثاني ١٢٦٥ هـ / ١٨٤٩ م ثم شكلت "مجالس الأقاليم" في ١٣ شوال ١٢٦٨ هـ / ١٨٥٢ م، ثم أعاد سعيد باشا مجلس الأحكام مرة أخرى في ٤ ذى القعدة ١٢٧٧ هـ / ١٨٦١ م، ثم أنشأ مجلس الأحكام مرة أخرى في ٤ ذى القعدة ١٢٧٧ هـ / ١٨٦٣ م والمجالس الابتدائية الخديوية إسماعيل "بيان الحقانية" سنة ١٨٦٣ م والمجالس الابتدائية العثمانية ثم المجالس الاستئنافية وعددهم ثلاثة، ثم إنشاء المحاكم الأهلية والمختلطة في عهد الخديوي محمد توفيق^١، حيث تم افتتاح المحاكم الأهلية في غرة ربيع الأول سنة ١٣٠١ هـ / ٣ ديسمبر ١٨٨٣ م في منتصف الساعة السادسة من هذا اليوم في سراي عابدين (شكل ١) بحضور بعض

^١ سالم، لطيفة محمد، النظام القضائي المصري الحديث (١٨٧٥ - ١٩١٤م)، ج.١، القاهرة: دار الشروق، ط.١، ٢٠١٠م؛ للاستزادة: خانى، عزيز، المحاكم المختلطة والمحاكم الأهلية، ماضيها وحاضرها ومستقبلها، القاهرة: المطبعة المصرية، ١٩٣٩م.

أعضاء المحاكم الأهلية جمِيعاً بمصر^٢ حيث تم تشكيل أعضاء محكمة استئناف مصر قبلها ب يوم واحد^٣ ، وكانت الجلسة العمومية الأولى للمحكمة في ٢ ربيع الآخر سنة ١٨٨٤ هـ ١٣٠١ م يناير سنة ١٨٨٤ هـ ١٣٠١ م الساعة العاشرة والربع صباحاً برئاسة سعادة إسماعيل باشا يسري^٤ وكان من أهم من عمل مستشاراً بالمحاكم هو المستر هلتون^٥ ، ومن هنا يتم دراسة المحكمة - محل الدراسة - لسرد تفاصيل وسمات طرز المنشآت القضائية الأهلية والتوصية بتسجيل هذا الأثر لما له من أهمية معمارية وثراء ن XFRI.

أهداف البحث: يستهدف البحث دراسة ونشر هذه المنشآة لأول مرة.

منهج البحث: يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي.

محاور الدراسة:

تتناول دراسة هذا البحث المحاور التالية:

- الدراسة الوصفية للمحكمة.
- مقدمة عن المحكمة وأسباب اختيارها للدراسة.
- الخاتمة.
- الدراسة التحليلية للمحكمة.
- **أولاً: الدراسة الوصفية:**

الموقع: يقع المبنى في إمتداد شارع بور سعيد^٦ بباب الخلق^٧ بجوار مديرية أمن القاهرة ويحمل رقم ٣٩٨

^٢ الكتاب الذهبي للمحاكم الأهلية ١٨٨٣-١٩٣٣م، نقلًا عن الواقع المصرية رقم ١٨١٩ الصادرة يوم الاثنين، ربيع الأول سنة ١٣٠١ الموافق ٣١ ديسمبر سنة ١٨٨٣م. ١٢٧.

^٣ الكتاب الذهبي للمحاكم الأهلية، ١٢١.

^٤ الكتاب الذهبي للمحاكم الأهلية، ١٣٢.

^٥ المستر هلتون، أول من درس بالقسم الإنجليزي بمدرسة الحقوق عند افتتاحه عام ١٨٩٩م، وتولى نظارة مدرسة الحقوق في الفترة (١٩٠٧-١٩١٢م)، خدم بالحكومة ثمانية عشر عاماً حاز خلالها على المرتبة الثالثة عام ١٩٠٣م والنيشان العثماني من الطبقة الثالثة عام ١٩٠٤م، أحيل للتقاعد عام ١٩١٢م وكان آخر راتب شهري تقاضاه ثلاثة وثمانين جنيهًا مصرياً، دار الوثائق القومية، وثائق مجلس الوزراء، كود أرشيفي (٤٨٩٨١-٤٨٩٧٥).

^٦ شارع بور سعيد: هو شارع الخليج المصري سابقًا، وعندما انحسر النيل أيام الملك الصالح نجم الدين أيوب جعل فم الخليج في موقعه الحالي بميدانه الخليج بجوار سوقى مجرى العيون، وتم حفر الخليج من هنا موضع فمه القديم عند التقائه أول شارع نوبار بشارع الخليج. الشيشتاوى، محمد، *متنزهات القاهرة فى العصرين المملوكي والعثمانى*، القاهرة: دار الآفاق العربية، ط١. ١٩٩٩م/١٤١٩هـ.

^٧ باب الخلق: هذه المنطقة كانت تسمى الخرق ساحلاً وموروداً للسقايين في أيام الدولة الفاطمية، وقام الملك الصالح نجم الدين أيوب بإنشاء قنطرة عرفت بقنطرة باب الخرق عام ٦٢٩ هـ ١٢٣١م، ثم تلاشت بعد ذلك. ماهر، سعاد، *القاهرة القديمة وأحياؤها*، دمشق: دار القلم، ١٩٦٢م ٧٠-٧١ للاستزادة: مبارك "على باشا"، *الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلاطها القيمة والشهيرة*، ج. ٣٠، ط١، القاهرة: المطبعة الكبرى الأميرية، ١٣٠٥هـ، ٢٠٤؛ الشيشتاوى، متنزهات القاهرة =

- (خرطة ٢،١) (صورة فضائية).
- التاريخ: سجل تاريخ الإنشاء في نص تذكاري على يمين كثرة المدخل الرئيس لمبنى المحكمة، وهو مؤرخ بعام ١٨٨٣/٥١٣٠١م.
- المنشئ: خديوي مصر الثاني الخديوي محمد توفيق باشا^٨.
- مادة البناء: الأحجار المطلية بالجص المحزور بشكل يُشبه مداميك الأحجار.
- الطراز: الطراز الكلاسيكي الجديد الفرنسي ، الإيطالي والإنجليزي.



خرطة (٢) عن الآثار الإسلامية بمنطقة باب الخلق وموقع محكمة مصر الأهلية مصورة من مجموعة الخرائط المحفوظة بمكتبة القاهرة الكبرى



خرطة (١) صور الأقمار الصناعية من خلال open street map والإخراج الفني باستخدام Arc GIS

= ٢٠٢ - ٢٠٣؛ الحديدى، فتحى حافظ، دراسات فى التطور العمرانى لمدينة القاهرة، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٩م ، ٤٠ .

^٨ هو محمد توفيق بن إسماعيل بن إبراهيم باشا بن محمد علي باشا الإبن الأكبر للخديوي إسماعيل من مستولته شرق نور هانم ولد في ١٥ نوفمبر ١٨٥٢م وتوفي في ٧ يناير ١٨٩٢م وأبناؤه هم عباس حلمي الثاني ومحمد علي توفيق، وهو سادس حكام مصر من الأسرة العلوية وكان خديوي مصر والسودان في الفترة من ٢٦ يونيو ١٨٧٩م إلى ٧ يناير ١٨٩٢م؛ علوان، مجدي عبد الججاد، عمائر الخديوي عباس حلمي الثاني الدينية الباقيه بالقاهرة والوجه ١٣١٠-١٣٣٢-١٩١٤م "دراسة أثرية معمارية مقارنة"، رساله دكتوراه، كلية الآداب / جامعة طنطا، ٢٠٠٣م، ٤-٥؛ لاسترداده: زند، عزيز، صفحات من تاريخ مصر تاريخ الخديوي محمد باشا توفيق، القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩١م.



صورة فضائية لموقع المحكمة

الوصف المعماري للمحكمة:

هي عمارة كبيرة المساحة و تعد صرحاً بناءً معمارياً ضخماً يمثل عمارة المنشآت القضائية^٩ في عصر أسرة محمد علي في مصر، وتعكس دقة واقتان تنفيذ الوحدات المعمارية والزخرفية لطراز عصر النهضة الأوروبية، وتأخذ في تخطيطها شكل حرف "U" وت تكون من ثلاثة طوابق وبدروم، ولكننا سوف نقوم بدراسة الطابقين الأول والثانى والبدروم و لأن الطابق الثالث قد تم بناؤه عام ١٩٣٠م وهو في حالة سيئة جداً الآن وتوصي الدراسة بإزالته، وكانت تحمل المحكمة وقت إنشائها إسم "محكمة مصر الأهلية"^{١٠}، ثم أصبح اسمها "سراي القضاء العالي"، وقد تم نقل محكمة استئناف مصر من سراي الأميرة نعمت الله أرملاة الأمير كمال الدين حسين إلى مبني محكمة جنوب القاهرة في ١٢ أكتوبر ١٩٥٠م وظلت إلى عام ١٩٥٠، كما نقلت أيضاً محكمة مصر الإبتدائية من سراي الدرملي بشارع البستان إلى مبني محكمة الاستئناف، واستمرت معها من عام ١٩٥٠م حتى عام ١٩٣٢م، حيث نُقلت إلى مبني يقع في الجانب الشرقي من درب سعادة^{١١}، و تعرضت المحكمة إلى حريق هائل في ٤ إبريل ٢٠١٣م في الطابق الأخير منها، ولكن كان قد تم نقلها قبل الحريق في

^٩ شهد القرن الثالث عشر هجري - التاسع عشر الميلادي ظهور أنواع متعددة من المباني المعمارية؛ وذلك نتيجة التطورات السياسية والاجتماعية والثقافية التي شهدتها ذلك القرن والتي اختلفت باختلاف وظائفها وأنشطتها مثل المحاكم والبورصة والسكك الحديدية والدواوين الحكومية والمتاحف ومصلحة البريد، وتأثرت هذه المنشآت في تخطيطها وعناصرها المعمارية بالثقافة الأوروبية؛ علوان، مجدي عبد الجود، أضواء على البريد المصري عبر العصور الإسلامية مع دراسة آثرية لمبني الهيئة القومية للبريد بالقاهرة (١٢٨٢-١٨٦٥/١٣٥٠هـ)، مجلة المؤتمر العاشر لإتحاد الآثاريين العرب، ٢٠٠٧م، ٨٩٥م؛ القطري، سحر محمد، "سراي الحقانية بمدينة الإسكندرية ١٨٨٦هـ/١٣٠٣م"، دراسة آثرية معمارية فنية، كتاب المؤتمر الرابع عشر للاتحاد العام للآثاريين العرب، ٢٠١١م، ٨٣٣.

^{١٠} يقصد بالأهلية هنا التفرقة بينها وبين المحاكم المختلطة التي كانت قائمة آنذاك، والمختصة بقضايا يتواجد الأجانب فيها، الحديدى، فتحى حافظ، الأصول التاريخية لمؤسسات الدولة والمرافق العامة بمدينة القاهرة، ط١، القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٧م، ٦٣.

^{١١} الحديدى، الأصول التاريخية لمؤسسات الدولة، ٦٣.

شهر نوفمبر سنة ٢٠١٠م إلى محكمة زينهم الجديدة، حيث إنها أصبحت غير قادرة على استيعاب كم القضايا وكم المتربدين عليها، ومن أهم أعمال التجديد والترميم التي شهدتها هذه المحكمة كان في عهد الملك فؤاد عام ١٩٣٣م ويتبين ذلك من خلال النص التذكاري بالتدخل الرئيسي، كما يتضح أيضاً من خلال العناصر المعمارية والزخرفية التي تحمل شارات ورموز ترجع إلى عهد الملك فؤاد. وتعد محكمة الاستئناف أول محكمة أهلية أنشئت بمصر وكان يرأسها خمسة أعضاء بهدف تصحيح أي خطأ قانوني يحدث عند إصدار الحكم وكذلك مراجعة أحكاممحاكم الجنائيات.

واجهات المبني:

الواجهة الغربية "الرئيسية":(شكل ٢) (لوحة ١).



لوحة (١) الواجهة الغربية للمحكمة



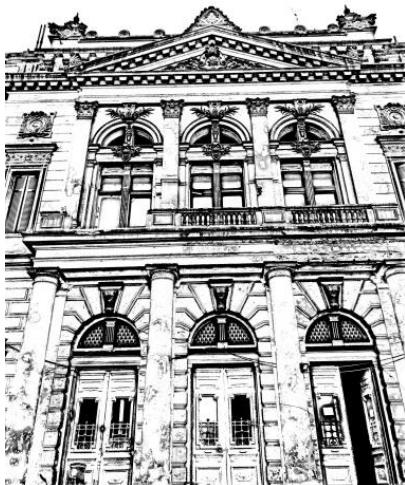
شكل (٢) يبين الواجهة الرئيسة بإستخدام

camscanner برنامج

جاء تخطيط هذه الواجهة على شكل حرف "L" حيث قسمت المداميك الخاصة بجدرانها إلى كتل بارزة وأخرى غائرة، ويبلغ طول تلك الواجهة (٨٨م) وارتفاعها (١٥م)، وهي مقسمة إلى ثلاثة أقسام، الأوسط منها وهو الوجهة الأساسية ويقع على جانبيه القسمان الآخرين وهما: جناحان بارزان يتطابق تصمييمهما من حيث التخطيط والعناصر الزخرفية.

أولاً: القسم الأوسط:

يتوسطه جزء معماري بارز عن سمت هذه المنطقة المرتفعة يبلغ طوله (١٧م) (شكل ٣) (لوحة ٢) وينقده الدرج الرئيس المؤدي إلى مدخل المحكمة الرئيسي وهو درج رخامي مكون من ست درجات، ويقسم هذا الجزء بدوره إلى مستويين: المستوى السفلي ينقذه أربعة أعمدة حجرية أسطوانية الشكل ذات طراز دوري^{١٢} تحمل شرفة طائرة^{١٣} ذات برامق^{١٤} يتوسطها أكتاف حجرية، ويفتح في المستوى السفلي خلف الأعمدة ثلاثة أبواب رئيسية تفضي إلى داخل المحكمة ذات عقود نصف دائريّة وتغشى طواقي هذه العقود



شكل (٣) بين الجزء البارز بالواجهة الرئيسة باستخدام

camscanner



لوحة (٢) الجزء المعماري البارز بوسط

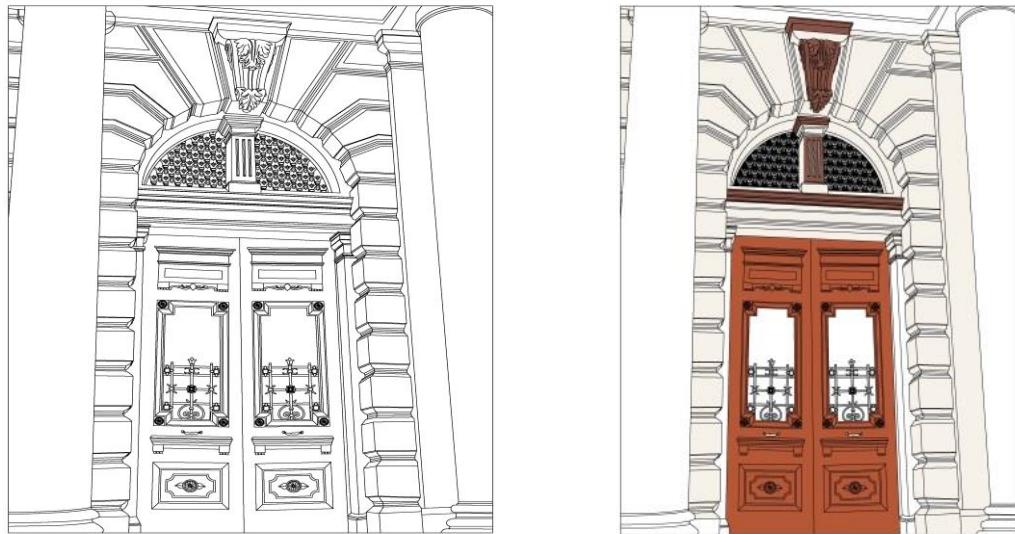
الواجهة الغربية

^{١٢} الطراز الدوري: هو أقدم طرز الأعمدة الأغريقية على الإطلاق و يتميز بالفاخامة والمتانة وقلة الزخارف وكان تاجه كبيراً غير مزخرف والبدن غليظ من الأسفل وحتى الوسط؛ المالكي، قبيلة فارس، تاريخ العمارة عبر العصور، ط.١، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧/٩٤٢٧م، ٥٩.

^{١٣} الشرفة الطائرة: كانت تتقدم واجهات المباني ومداخلها ومن أهم تأثيرات العمارة الأوروبيّة، حيث كانت متأثرة بقصور مدينة البندقية في عصر النهضة، حيث نظر على المناظر الطبيعية الجميلة من قنوات مائية؛ فرغلي، إيمان عبد الرحيم معتمد، "زخارف واجهات العماير المدنية بمدينة الإسكندرية في عصر أسرة محمد على باشا (١٨٠٥-١٩٥٤/١٣٧٥-١٢٢٠م)"، رسالة ماجستير، كلية الآداب / جامعة الإسكندرية، ٢٠١٤م، ١٧٣.

^{١٤} البرامق: هو جمع برمق وهو عمود مخروط، يختلف حجمه تبعاً لغرض المصنوع له ويلاحظ تعدد أشكال البرامق منها المربعة والمتسدة والمثمنة؛ أحمد، أحمد محمد زكي، "بحث أضواء جديدة على خرط الخشب الدقيق في مصر الإسلامية في ضوء مجموعة تنشر لأول مرة"، مجلة العمارة والفنون، ع.٧، ٢٠١٧م، ٧.

تعشيات معدنية (شكل ٤ ، ٥) (لوحة ٣)، ويتوسّع العقود كابولي مزين بزخارف نباتية قوامها أفرع نباتية متداخلة، ويغلق على كل باب مصراعين من الخشب المعشق بالزجاج والمشغولات المعدنية والمزخرف



شكل (٤) يبيّن أحد الأبواب بالمدخل الرئيسي للمحكمة



لوحة (٣) أحد أبواب المدخل الرئيسي

بالسدابات الخشبية^{١٥} العريضة، يعلوها شراعة معشقة بألواح^{١٦} زجاجية، على جانبي تلك الأبواب يوجد حلبات معماريتان بارزتان عن سمت الجدران مزينة بزخارف قوامها أفرع نباتية وكوابيل وأكاليل الغار^{١٧} ولفائف نباتية بارزة.

النقوش التذكاري :

ويزخرف الطية على يمين الأبواب نوش تذكاري منفذ بالحفر البارز بالخط الديواني^{١٨} على الحجر في تسعه أسطر رئيسية وجاء نصه على النحو التالي: (شكل ٦ ، ٧) (لوحة ٤ ، ٥).



لوحة (٥) النقوش التذكاري



لوحة (٤) النقوش التذكاري بواجهة المدخل الرئيسي

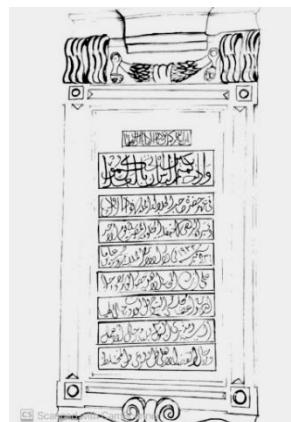
^{١٥} السدابات: تتم هذه الطريقة باستخدام أشرطة رفيعة من الخشب تكون مثبتة مباشرة على السطح الخشبي المراد زخرفته، وفي بعض الأحيان تثبت بعضها في بعض حيث تكون الشكل الزخرفي المطلوب دون وجود سطح خشبي خلفها؛ الدسوقي، شادية، "أشغال الخشب في العمائر الدينية العثمانية بمدينة القاهرة" دراسة أثرية فنية، رسالة ماجستير، كلية الآثار / جامعة القاهرة، ١٩٨٤ م ، ٣٠٦ ، خليفة، ربيع حامد، فنون القاهرة في العهد العثماني ١٤٢٠ هـ - ١٥١٧ مـ، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٤ م ، ١٦٧ .

^{١٦} الزجاج المعشق في الخشب: كانت البداية الأولى لهذا الأسلوب الفنى في إيطاليا، حيث استخدمت الضلاف الخشبية ذات المفصلات والمقسمة إلى أطوال صغيرة من الخشب، ثم أخذ هذا الاتجاه يتزايد نحو استخدام ألواح زجاجية وهي فكرة مستوحاة من الزجاج المعشق بالglass الذي كان سائداً في العصر الإسلامي.

نجم، عبد المنصف سالم، قصور الأمراء والباشوات في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر "دراسة للطرز المعمارية والفنية" ، ج. ٢، ط. ١، القاهرة: زهراء الشرق، ٢٠٠٢ م ، ١٨٣ - ١٨٤ .

^{١٧} الأكاليل النباتية: يرجع أصل استخدام هذا العنصر إلى الإغريق فهم أول من استخدمو الزخارف النباتية بشكل عقود أو شريط أو عقد وكانت تتكون من الفواكه، وأوراق الشجر، فرغلي، "زخارف واجهات العمائر المدنية" ، ١٣٩ .

^{١٨} الخط الديواني: أو الهمایوني جاءت تسميته نسبة إلى صدوره من الديوان الهمایوني السلطاني للحكومة العثمانية، وكانت جميع الأوامر الملكية والإتايمات التركية سابقاً لا تكتب إلا به، وأول من وضع قواعده كان إبراهيم متيف بعد فتح القسطنطينية ببعض سنين، ويتميز حروف الخط الديواني بأنها ملتوية عن غيرها ويقسم إلى قسمين: ١- الخط الديواني الجلي ٢- الخط الديواني الجلي الزوري؛ الجبوري، كامل سليمان، موسوعة الخط الديواني، القاهرة: دار مكتبة الهلال، ط. ١، ١٩٩٩ م ، ٩ .



شكل (٧) يُبيّن النقش التذكاري بكتلة المدخل باستخدام
camscanner

شكل (٦) نقش يدوّي يُبيّن النقش التذكاري بكتلة المدخل باستخدام
الباحث

السطر الأول: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَوَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا"

السطر الثاني: و "إِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ"^{١٩}

السطر الثالث: فِي عَهْدِ حَضْرَةٍ^{٢٠} صَاحِبٍ^{٢١} الْجَلَّالَةِ الْمَلَكِ^{٢٢} فَوَادِ الْأَوَّلِ.

السطر الرابع: وَتَشْرِيفِهِ السَّامِيِّ أَحْقَلَتِ الْحُكُومَةِ الْمَصْرِيَّةِ يَوْمَ الْأَحَدِ.

السطر الخامس: ٣١ دِيَسْمِبِرَ سَنَةِ ١٩٣٣ مٌ فِي دَارِ الْأَوْبِرَا الْمَلَكِيَّةِ بِمَرْورِ خَمْسِينِ عَامًا.

السطر السادس: عَلَى إِنْشَاءِ الْمَحاَكِمِ الْأَهْلِيَّةِ بِحُضُورِ الْوِزَارَاءِ وَرِجَالِهِ.

السطر السابع: الدِّينِ وَأَعْصَاءِ مَجْلِسِ الشِّيُوخِ وَالنَّوَابِ وَرِجَالِ الْهَيَّةِ.

السطر الثامن: السِّيَاسَةِ وَمَدِيرِيِّ الْبَنُوكِ وَكَبَارِ رِجَالِ الْأَعْمَالِ.

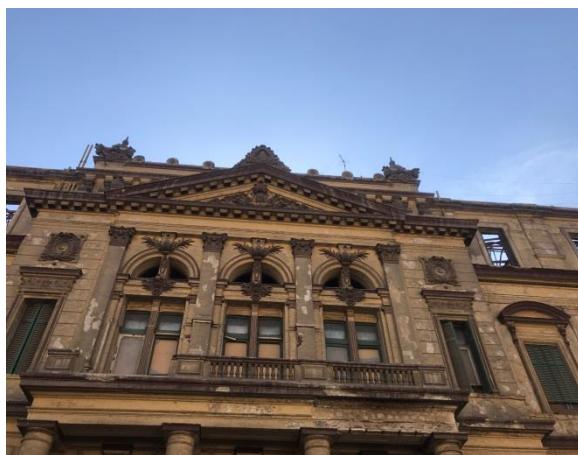
السطر التاسع: وَرِجَالِ الْقَضَاءِ الْأَهْلِيِّ وَالشَّرْعِيِّ وَالْمُخْتَلطِ.

^{١٩} القرآن الكريم، سورة النساء، الآية ٥٨.

^{٢٠} حضرة: استخدم لقب فخري، وهو أحد ألقاب الكنية المكانية في عصر المماليك، وقد استغير المكان للتعبير عن الشخص؛ برکات، مصطفى، الألقاب والوظائف العثمانية، دراسة في نظر الألقاب والوظائف منذ الفتح العثماني لمصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م، ٢٠٨.

^{٢١} صاحب: الصاحب في اللغة أسم للصديق وهو من ألقاب الوزراء مختص بأ Riyāb السيف؛ برکات ، الألقاب والوظائف العثمانية ، ٨٦.

^{٢٢} الملك يطلق على الرئيس الأعلى للسلطة الزمنية، وهو لقب معروف في اللغات السامية وورد في آيات عديدة من القرآن الكريم؛ برکات ، الألقاب والوظائف العثمانية ، ٣٩.



لوحة (٦) المستوى العلوي لكتلة المدخل بالواجهة الرئيسية

ويلي ذلك المستوى العلوي لكتلة المدخل (لوحة ٦) ويفتح به خمس نوافذ، الجانبitan منها تقع أعلى الحليتين المعماريتين السابق وصفهما، جاءتا مستطيلتا الشكل، يتوجهما زخارف جصية قالبية بارزة، قوام زخارفه أفرع نباتية متداخلة في تناغم زخرفي بديع يعلوها زخرفة النوايا والأسنان^{٢٣}، ويتوح كل نافذة حشوة جصية مربعة مزينة بزخارف نباتية قوامها أوراق الأكانتس^{٢٤} يتخللها أشكال الأهلة^{٢٥} في الأركان، وبالمنتصف يوجد ثلاثة نوافذ تفتح في الشرفة الطائرة يتوجها ثلاثة عقود نصف دائيرية ويفصل بين النوافذ فصوص^{٢٦} يتكون بدنها من قنوات رأسية ذات تيجان مركبة، ويقسم النوافذ عمود أوسط يعلوه حشوة بارزة يتوسطها درع^{٢٧} زخرفي، ويعلو العقود النصف دائيرية للنوافذ حلية جصية بارزة مزينة بزخارف نباتية قوامها لفائف نباتية حزوئية منفذةخلفية للصنجات التي تشبه الكابولي، يعلوه طنف^{٢٨}

^{٢٣} زخرفة النوايا والأسنان: يعد هذا العنصر من الوحدات الزخرفية التي قام بإضافتها الرومان لكورنيش الطراز الدوري الإغريقي وهي وحدة صغيرة مكعبية بارزة تشبه الأسنان وتكون دائمًا أسفل الكرانيش وواجهات الفرنتونات؛ القطري، سحر محمد، قصور وسرارات الإسكندرية في عصر أسرة محمد على، القاهرة: دار الحكمة للطباعة والنشر، ط ١، ٩٤-٩٥.

^{٢٤} أوراق الأكانتس: الأكانتشا أو "شوكة اليهود" وهو نبات شائك عريض الأوراق وشاع في منطقة البحر المتوسط وفي الأساطير اليونانية هو حورية أحبها الإله أبو للو وحولها إلى زهرة شائكة؛ عبد الرؤوف، جمال، "العناصر المعمارية بواجهات العماير المدنية بمدينة المنيا عهد أسرة محمد علي"، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، ع ٦٨٠، كلية الآداب/ جامعة المنيا، ٢٠٠٦م، ٣٥٦؛ علي، نهى علي محمد، "العمارة الكلاسيكية الجديدة في القاهرة والإسكندرية في القرن التاسع عشر حتى نهاية أسرة محمد علي" دراسة أثرية، رسالة ماجستير، كلية الآداب/ جامعة حلوان، ١٣٨٠هـ/٢٠١٧م، ١٣٧-١٣٨؛ القطري، قصور وسرارات الإسكندرية، ٩٩-٩٥.

^{٢٥} الأهلة: يرمز إلى الأوضاع التي يكون فيها القمر ويقال: إن العثمانين قد نقلوه عن الرومان إذ كان معروفاً عند العثمانين منذ نشأتهم. فرغلي، "زخارف واجهات العماير الدينية"، ١٥٠-١٥١. للإسترادة: نجم، عبد المنصف سالم، شارة الملك والرمز وشعار المملكة على الفنون والعمائر في القرن التاسع عشر وحتى نهاية الأسرة العلوية "دراسة أثرية فنية"، مجلة المؤتمر الثاني عشر للاتحاد العام للأثريين العرب، ٢٠٠٩م، ٩٨٤: ٩٨٧.

^{٢٦} الفصوص: هي عبارة عن أوجه مربعة الزاوية مرتفعة تبرز عن الحائط وتترخز كالأعمدة ولها ناج وبدن وقاعدة وترجع إلى الرومان؛ فرغلي، "زخارف واجهات العماير الدينية"، ١٥٩-١٦٠.

^{٢٧} أشكال الدروع: هي وحدة زخرفية وفتت إلى مصر متأثرة بطراز النهضة والباروك وهي تمثل شعارات الملك وهي تتشابه مع الزنوك وأيضاً مع شعارات الربت والنباشين؛ نجم، قصور الأمراء والباشوات، ١١٣-١١٤؛ القطري، "سرى الحفانيه بمدينة الإسكندرية"، ١٠١-١٠٠.

^{٢٨} الطنف "الكرانيش": عنصر زخرفي متند يصنع من مادة الإنشاء كالألحاج أو الأخشاب أو الجص واستخدمت منذ عصر المصري القديم والإغريق والروماني وابتكر فيها الفنان المسلم زخارف جديدة ولها عدة أنواع "كورنيش المقرنصات - الكورنيش =



لوحة (٧) المناطق المتواجدة على جانبي كتلة المدخل

متعدد المستويات يتوجه من أعلى فرنتون^{٢٩} منكسر (مقصى) وإطاره الخارجي مزين بزخارف النوايا والأسنان، ويتوسط الفرنتون زخارف قوامها لفائف نباتية حلزونية، جاءت بشكل بارز ويتجوّل الفرنتون زخارف بارزة من أوراق الأكانتس، وعلى جانبي الفرنتون كوابيل^{٣٠} يرتكز عليها طرف معماري بارز متعدد المستويات مزين بزخارف نباتية وشكل تاج كورنثي يتوجه قببنة رشيقه، وبين هاتين الحليتين أشكال شرافات نصف دائريه متباude.



لوحة (٨) النوافذ بالواجهة الرئيسية

أما بالنسبة للمناطق المتواجدة على جانبي كتلة المدخل، فمتطابقة تماماً من حيث التخطيط والزخارف وهي مقسمة إلى مستويين (لوحة ٧)، المستوى السفلي يتكون من أربع نوافذ ذات عقود نصف دائريه، يزين منتصف العقد شكل كابولي بارز ومجشة بسياج معدني (لوحة ٨)، ويعلو النوافذ أسفل السقف كورنيش حجري بارز، بينما المستوى العلوي يتكون من أربعة نوافذ

=الزخرفي - الكورنيش المركب": القطري، قصور وسرارات الاسكندرية، ٩٣-٩٤؛ عبد الرؤوف، جمال، "العناصر الزخرفية بواجهات العماير المدنية بمدينة المنيا"، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الآداب / جامعة المنيا، ع ٦٢٠٦، ٢٠٠٦م، ٦٦٥؛ البرمبلي، حسام، "أثر الزخرف في التأثير على شكل المبنى في العمارة الإسلامية"، المؤتمر الدولي السابع، جامعة الأزهر، ٢٠٢١م، ١٩.

^{٢٩} الفرنتون: يوجد في مقدمة البناء يعلو التكفة ويقوم السقف بالإرتكاز عليه مباشرة، ويعود من الملامح المعمارية الهامة التي كانت سائدة في العمارة الأغريقية واليونانية وانتقلت إلى مصر في القرن ١٩ ولها أربعة أنواع "الفرنتون المنكسر أو المقسى - الفرنتون المقوس أو المنحني - الفرنتون الحلزوني - الفرنتون قمة مقوسة وجانيهه مقوستان"؛ نجم، قصور الأمراء والباشوات، ٢٣-٢٤؛ للاستزادة: عبد الرؤوف، "العناصر الزخرفية بواجهات العماير المدنية"، ٢٤٨-٢٤٩؛ على ، "العمارة الكلاسيكية الجديدة"، ١٢٤-١٢٧؛ أبو العنين، رافت، "العناصر المعمارية بواجهات قصور الإسكندرية منذ القرن (١٣٩هـ/١٩١٣م) وأوائل القرن (٤٠١٥هـ/٢٠١٤م)" دراسة أثرية معمارية، مجلة العصور، ٤ يناير ٢٠١٦، ٢١-٢٣؛ يوسف، أمل محمد حلمي، "الجمع بين الطرز الفنية كمدخل لدراسة عمارة وزخارف قصر حبيب السكافيني"، جمعية أمسيا مصر "التربية عن طريق الفن"، مديرية الشئون الاجتماعية بالجيزة، ٢٠١٤م، ١٦٩.

^{٣٠} الكوابيل: هي الحرمان في العمارة الإسلامية وهو الجزء البارز عن الجدار ويحمل فوقه شرافات طائرة أو كرانيش أو عتب. وأصبح خلال القرن التاسع عشر الميلادي عنصر رائق ذات وظيفة زخرفية فقط؛ عبد الحفيظ، محمد، المصطلحات المعمارية في وثائق من عصر محمد على وخلفاؤه ١٨٠٥-١٨٧٩م، ميت غمر (الدقهلية): المؤسسة المصرية للتسويق، ط ١، ٢٠٠٥م، ٧؛ القطري، قصور وسرارات الاسكندرية، ٩٠؛ للاستزادة: علوان، مجدى والبنا، سامح وزهران، ضياء والفرماوى، عصام و العمرى، أمال، بحث ضمن كتاب عمارة وفنون أسرة محمد على "دراسات وبحوث"، ط ١، القاهرة: الحكمة للنشر، ٢٠١٥م/١٤٣٦هـ، ١٦٠-١٦٤.

مستطيلة الشكل يتوجها عقود نصف دائيرية عند طرفيها من أسفل أشكال كوايل، ويغلق على النوافذ شيش خشبي حديث، ويتوسّط المستوى العلوي طنف حجري متعدد المستويات مزین بزخارف النوايا والأسنان.



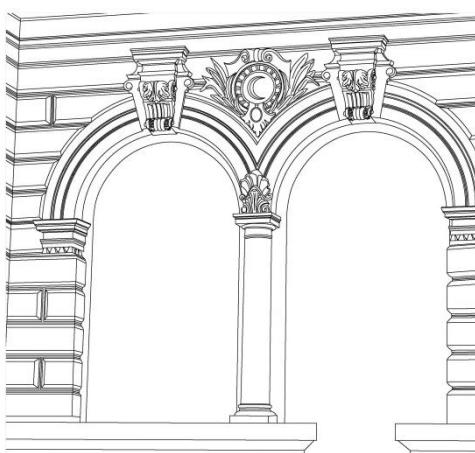
لوحة (٩) جوانب الجناحان المطلان

على الفناء الذي يتقدم المحكمة

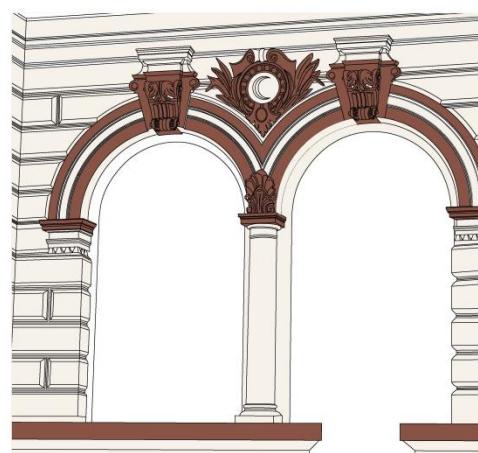
أما المناطق الجانبية "الأجنحة الطرفية" البارزة من الواجهة فتطل على الخارج عبر مستويين، السفلي منها يتكون من ثلاثة نوافذ ذات عقود مستقيمة، بينما العلوي منها يتكون من ثلاثة نوافذ ذات عقود نصف دائيرية ويفصل بين المستويين طنف معماري متعدد المستويات، بينما يتوج المستوى العلوي طنف مزین بزخارف النوايا والأسنان بشكل بارز.

أما بالنسبة لجوانب هذين الطرفين لهذا المستوى المطلان

بدورهما على الفناء الذي يتقدم المحكمة (لوحة ٩) فهما متطابقان تماماً حيث يحتويان على مستويين، السفلي منه يشغل نافذتان وباب فرعي لدخول المحكمة، النافذة الأولى على طرفي هذا الجناح مستطيلة الشكل معقوفة بعقد مستقيم، يليها جزء مرتد عن سمت الجدار يحتوى على الباب الجانبي شكل (٨، ٩) والنافذتان متطابقتان تماماً مع النوافذ السفلية السابق وصفها بالجزء الأوسط ويفصل بين عقودهما شكل درع بارز ويعلو ذلك المستوى الطنف المعماري المتعدد يليه المستوى العلوي المكون من ثلاث نوافذ ذات عقود نصف دائيرية، يعلو النافذة الجانبية طنف معماري أسفله كورنيش عريض يحوي زخرفة النوايا والأسنان، بينما النافذتان الأخريتان يتوجهما طنف معماري أسفله كورنيش يحوي زخرفة النوايا والأسنان ذات حجم صغير.



شكل (٩) بين النافذة والباب بطرفى الجناحين
البارزين للواجهة



شكل (٨) بين النافذة والباب بطرفى الجناحين البارزين
للواجهة الرئيسية



لوحة (١٠) الواجهة الجنوبية للمحكمة

الواجهة الجنوبية: (لوحة ١٠)

تطل هذه الواجهة على شارع بورسعيد ويبعد طولها ٦٦م، وهي تحوي المدخل الثاني للمحكمة، وكذلك طرفا الواجهة مقسمة إلى مستويين، يتوسطها بروز كتلة المدخل (لوحة ١١، ١٢)، وتأتي كتلة المدخل التي تبرز عن سمت جدار الواجهة بمقدار ٢٥م.



لوحة (١١) كتلة المدخل الثاني للمحكمة بالواجهة الجنوبية



لوحة (١٢) الشرفة الطائرة بكتلة المدخل الثاني للمحكمة

وينتظر فتحة باب الدخول سلم^{٣١} مزدوج ذو جناحين مكون من خمس درجات تؤدي إلى بسطة مستطيلة الشكل تفضي بدورها إلى باب المدخل المعقود بعقد نصف دائري ومتوج رأسه بكافولي، ويغلق عليه باب خشبي ذو مصراعين غشيت شراعته بالزجاج، وعلى جانبي فتحة الباب حلستان معماريتان بارزتان كاللسان على جانبي الباب الرئيس، خاليتان من الزخارف يتوجهما دروع بارزة، يتوج المستوى السفلي شرفة طائرة ترتكز على أربعة كوابيل حجرية مزданة بزخارف نباتية قوامها أفرع ولفائف نباتية متداخلة ومتتشابكة غاية في الإتقان ودرابزين الشرفة قوامه سياج معدني ويفتح بتلك الشرفة ثلاثة نوافذ يكتنفهم في الطرفين فصين بارزين ذاتا قواعد وتيجان دورية بينما النافذة الوسطى يكتنفها فسان ذاتا تيجان

يونانية وينتجهما جميعاً فرنتون (مثلث مقصي) مزدان من أعلى بأوراق الأكانتس وينتهي المستوى العلوي بطف معماري بارز متعدد المستويات يرتكز على أربعة أزواج من الكوابيل وبين كل زوجين زخرفة قالبية بارزة. أما المنطبقتان المحصورتان بين كتلة المدخل والطرفين البارزين فمتطابقتان تماماً مع نفس المنطقة بالواجهة الرئيسية السابق وصفها، أما الطرفان البارزان بالمستوى السفلي فيحتوى كل منهما على نافذة

^{٣١} السلام: تعمل السلام بأربع قلبات مع وجود بئر صغير المسطح للسلم، وكانت تصمم كل قلبة على هيئة عقد وتنسد القلبة الأولى على الأرض ومن الناحية الأخرى على الحاطن المقابل، ثم نحمل القلبة الثانية على القلبة الأولى بمصطفى، صالح لمعى، التراث المعماري الإسلامي في مصر، بيروت: دار النهضة العربية، د.ت ، ٨٨؛ نجم، تصوير الأمراء والباشوات ، ١٧٦.

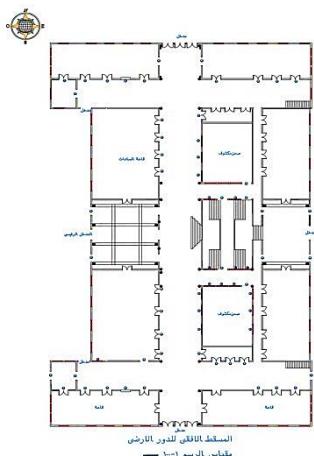
مستطيلة الشكل والعلوي نافذة مستطيلة ذات عقد نصف دائري يعلوها طنف معماري مزين بكورنيش حجري عريض يحوي زخارف النوايا والأسنان منفذة بشكل بارز بأسلوب متقن.

الواجهة الشمالية:

تتطابق هذه الواجهة تماماً مع الواجهة الجنوبية من حيث التصميم والتخطيط والزخارف.

الواجهة الشرقية:

وهي الواجهة التي تطل على مديرية أمن القاهرة وسجن الاستئناف من الخلف، وهي متطابقة بدورها تماماً مع الواجهة الغربية من حيث تقسيمها إلى ثلاثة مستويات رئيسية، وتقسم الواجهة أيضاً إلى مستويين سفلي وعلوي كباقي الواجهات ولكنها تختلف في انعدام بروز طرفي الواجهة.^{٣٢}



شكل (١٠) المسقط الأفقي للطابق الأول

الوصف المعماري من الداخل:

يأتي تخطيط المحكمة من الداخل على شكل فناءين مكشوفين متجاورين بالمركز، ويتوزع حولهما عناصر التخطيط الرئيسية المتمثلة في الردهات المستعرضة والممرات وعدد ست قاعات للمحاكمة وقاعات المداولة والمكاتب.^{٣٣}

وصف الطابق الأول للمحكمة (شكل ١٠):

جميع جدران وأعمدة الطابق الأول للمحكمة الجزء السفلي منها مكسو بالرخام بارتفاع ٢,١٠ م بينما الجزء العلوي حجري مكسو بالملاط. وأرضيات المحكمة جميعها مكسوة بترميمات رخامية والأسفف خرسانية مستندة على كمر، وتحتوي المحكمة على أربعة مداخل محورية يؤدي إلى باب المدخل بالواجهة الغربية



لوحة (١٣) تبين الدعامات بالردهة الغربية للمحكمة

"الرئيسة" إلى ردهة مستطيلة الشكل أبعادها "١٦,٨٠ م × ١٠,٥٠ م" مقسمة بدورها إلى ثلاثة أروقة عمودية على الجدار الغربي عن طريق بائكتين، تتكون كل بائكة من ثلاثة دعائم يعلوها ثلاثة عقود نصف دائرة أكبرهم الرواق الأوسط يبلغ "١٠ م" بينما الرواقان الجانبيان يبلغ عرض كل منهما "٣,٤٠ م" ودعائم هذه الردهة

^{٣٢} ثابت، إبراهيم صبحى السيد غندر، "أعمال المنافع العامة بالقاهرة منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين" دراسة أثرية حضارية، رسالة دكتوراه، كلية الآثار / جامعة القاهرة، ٢٠٠٤ ، ٨٣١ .

^{٣٣} ثابت، "أعمال المنافع العامة بالقاهرة"، ٨٣٢ .

مستطيلة الشكل يبلغ أبعادها "١٢٥ م" طولاً و"٧٥ م" عرضاً و"١٣٠ م" ارتفاعاً (لوحة ١٣) ذات قاعدة مستطيلة متدرجة من الأركان يعلوها بدن مستطيل الشكل. وبالجدار الغربي للردهة وبمساحة البائكة الوسطى السابق وصفها ثلاثة مداخل رئيسة متطابقة في الأبعاد والزخارف (لوحة ١٤، ١٥) ويكون كل من تلك الأبواب من فتحة باب يبلغ أبعاده (٢٥٠ م) عرضاً و(٣٨٠ م) ارتفاعاً مكون من ضلفين كل ضلفة



لوحة (١٥) أحد الأبواب الثلاثة بردية المدخل الغربية



لوحة (١٤) المداخل الثلاثة بردية المدخل الغربية

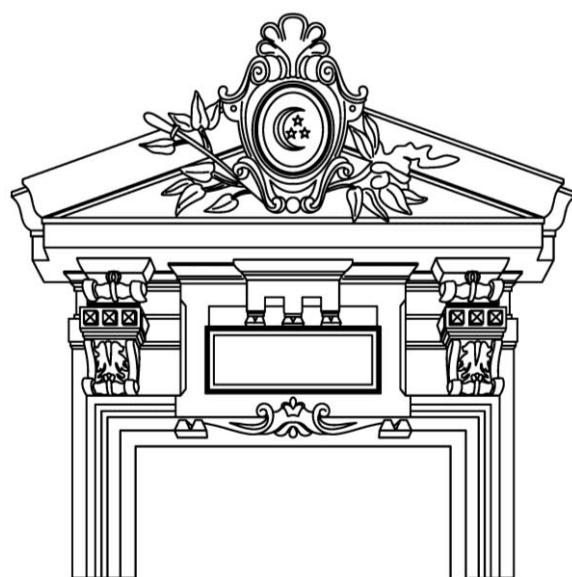
مكونة من حشوات خشبية مربعة ومستطيلة أفقية ورأسية خالية من الزخارف، الحشوة المستطيلة الوسطى مغشاة بلوح زجاجي أبيض ويعملها عتب حجري ويتوسق فتحة الباب عقان نصف دائريان متداخلان، ويغشى حنية العقد سياج معدني مزين بزخارف وتكتونيات نباتية منفذة باللحام المتقن لإنفاذ الضوء والتهوية، ويتناصف العقد كابولي جسي بارز، وزين باطن العقد بحشوات مربعة غاطسة^{٣٤} وزين كوشتيه بأشكال أشرطة وفيونكات يتخللها أشكال صرر وأربطة متداخلة ومتتشابكة، وأنصاف المراوح النخيلية منفذة بالحفر البارز على الجص وعلى جانبيها أكاليل الغار والأزهار ولفائف نباتية يتوسطها جامة دائيرية بارزة وتنتهي أطرافها كالمشقوقة بالمقص، وتلك الزخارف جاءت مكررة في جميع عقود ردهة المدخل.

^{٣٤} الحشوات الغاطسة: هي عبارة عن أشكال غائرة في السقف أو في باطن العقود وسميت باسم الصندوق الغاطس أو التجليد الغائر المصندق في السقف وكان لها غرضان الأول: هو تقليل الحمل والنقل على القبة أو كانت تستخدم للزخرفة؛ نجم، قصور الأمراء والباشوات ، ١٠٨ - ١٠٩ ؛ عبد الرؤوف، "العناصر الزخرفية بواجهات العمائر المدنية"، ٦٦٦

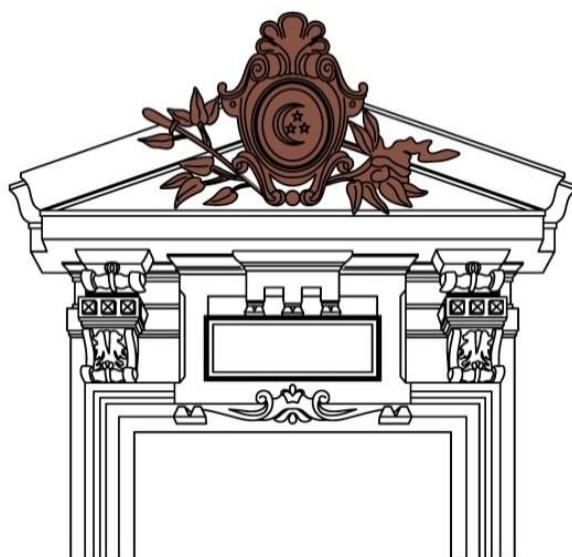


لوحة (١٦) الأبواب الجانبية ببردهة المدخل المؤدية إلى قاعات المحكمة

ويتوسط جدران الرواقين الجانبيين فتحتا مدخل يُغلق على كل منها بباب خشبي مكون من مصراعين يؤدى كل منها إلى قاعات المحكمة وهما متطابقين في الأبعاد والزخارف، حيث تبلغ أبعادهما (٤٠، ١١، ٥، ٣م) ارتفاعاً (لوحة ١٦) (شكل ١١، ١٢) وهو باب خشبي مكون من مصراعين وكل مصراع مكون من حشوات رأسية وأفقية مربعة ومستطيلة، ويلف بدائر فتحة الباب من أعلى كورنيش من الجص مزين بأشرطة متغيرة بارزة، ويتوجه من أعلى فرنتون مثلثي مقصي يتوسطه زخرفة درع ذات لفائف نباتية حزرونية زُينت أطرافه بورقة الأكانتس يتوسطه زخرفة ثلاث



شكل (١٢) يبين شكل الفرنتون والدرع أعلى الأبواب الداخلية بالمحكمة



شكل (١١) يبين شكل الفرنتون والدرع أعلى الأبواب الداخلية بالمحكمة



لوحة (١٧) البانكة المطلة على الممر العريض



لوحة (١٨) سقف الردهة الغربية

لوحة (١٩) الاعمدة بالممر على يمين ويسار
ردهة المدخل الغربية

نجوم خماسية^{٣٥} ويستند الفرنتون على كابولين من الجص مزینین بزخارف نباتية حلزونية يحصارن حشوة جصية مستطيلة خالية من الزخارف. وتفضي فتحة الباب اليمنى إلى قاعة جنایات، بينما الفتحة اليسرى تفضي إلى قاعة السادات الشهيرة التي تم فيها محكمة السادات، وتطل هذه الردهة على ممر عريض يؤدي إلى باقي ملحقات المحكمة، وكذلك إلى الطابق الثاني ببائكة مكونة من ثلاثة عقود نصف دائرة ترتكز على دعامتين (لوحة ١٧)، ويعطي هذه الردهة سقف خرساني يرتكز على كمرات مستعرضة تستند على دعامات تعلوها عقود، تمتد بشكل طولي وعرضي بامتداد السقف تحصر فيما بينها أشكال (خشوات غاطسة) يبلغ عددها تسعة خشوات على هيئة براطيم كبيرة مزينة بصرر زخرفية والتي بدورها مزينة بأوراق ثلاثية، ويزين الأزار أسفل السقف كورنيش عريض من الجص قوامه أفرع نباتية دقيقة وزخرفة النوايا والأسنان منفذة بأسلوب القوالب المصبوبة (لوحة ١٨).

وتؤدي تلك الردهة إلى ممر طويل يصل بين المدخلين الجانبيين للمحكمة بالضلعي الجنوبي والشمالي ويبلغ أبعاد الممر (٦٨م) طولاً و (٥,٩م) عرضاً، وعلى يمين ويسار الردهة السابق وصفها المطلة على الممر عمودين من الرخام ذات تيجان دورية الطراز ويرتكز البدن على قاعدة مربعة يليها بدنه مضلعاً يعلوه بدنه إسطواني (لوحة ١٩) يلى تلك الأعمدة بكل جانب أربعة أبواب متطابقة مع أبواب الردهة الغربية من حيث الأبعاد والزخارف، تفضي هذه الأبواب على يمين الردهة إلى قاعة جنایات (٢) والأبواب على يسار

^{٣٥} كانت شارة العلم المصري في العصر الملكي آنذاك.



لوحة (٢٠) الأبواب الرئيسية المؤدية إلى قاعات المحكمة



لوحة (٢١) الردهة الشرقية للمحكمة



لوحة (٢٢) الأبواب الثلاثة للمدخل الشرقي للمحكمة

الردهة إلى قاعة السادات^{٣٦} (١) وتنطبق الفاعتان من حيث الأبعاد والزخارف والتخطيط حيث يبلغ أبعادهم (٢١,٥٠ م) طولاً و(١١ م) عرضاً (لوحة ٢٠) وتحتوى كل قاعة على أربعة نوافذ معقودة بعقود نصف دائرة يؤدى باب المدخل بالواجهة الشرقية للمحكمة إلى ردهة مستطيلة يبلغ أبعادها (٧ م) طولاً و(١٠,٥٠ م) عرضاً (لوحة ٢١) مقسمة من الداخل إلى ثلات بلاطات عمودية على جدار المدخل بواسطة بائكتين، تكون كل بائكة من عمودين أسطوانيين على نمط الطراز الدوري كالسابق وصفهم بالمر الذى يلى الردهة الغربية يعلوهم كمرات، أوسعهم البلاطة الوسطى والتى تحتوى بجدارها الشرقي على ثلاثة أبواب متطابقة فى الأبعاد والزخارف ويحتوى كل باب على ضلفين تتكون كل ضلفة من حشوات مستطيلة ومربيعة، الحشوة الوسطى مغشاة بالزجاج يتوجهم عقد نصف دائري ويزين قوس العقد وكوشته زخارف هندسية قوامها أشكال معينات ويفصل بين الأبواب وبعضاها أعمدة مخلقة بالجدران (لوحة ٢٢)، بينما البلاطتان الجانبيتان متطابقتان ويتوسطهما مدخلين يؤديان إلى القاعات الجانبية، وعلى جانبي الأبواب الرئيسية يوجد حنيتان تُشبهان حنية المحراب معقودتان بعقد نصف دائري يزين مفتاحه الأوسط زخرفة درع مجسم محاط بلفائف نباتية ويزين كوشته زخارف نباتية بارزة قوامها ورقة الأكانتس، وفي الجهة المقابلة وجدت زخارف منفذة بذات التصميم ولكن بدون تجويف الحنية، ويطل الجدار الغربى للردهة على المر المقابل له بعقد نصف دائري يرتكز على دعامتين يتخللها فتحتا باب يعلوها عقد نصف دائري زين طاقتيه بزخارف معينات أسفلها درع جصي

^{٣٦} سُميت قاعة السادات حيث تم محاكمة الرئيس السابق محمد أنور السادات في هذه القاعة سنة ١٩٤٨م بتهمة مقاومة الاستعمار البريطاني وتبرئته مما ثُسب إليه، وأيضاً قام بترأس اجتماع مع رئيس المجلس الأعلى للهيئات القضائية في ١٠ أكتوبر سنة ١٩٧٧م في هذه القاعة وكل ذلك موثق بلوحة رخامية تذكارية موضوعة بين الباب الثاني والثالث بالمر المؤدي إلى هذه القاعة مسبوقة بنص قرآن.

مطابق للدروع الجصية الموجودة بالردهة الغربية السابق وصفها، ويزين كوشات العقود بزخارف قوامها أشرطة وفيونكات وصرر منفذة بأسلوب بارز، فضلاً عن أكاليل ولفائف نباتية دقيقة منفذة على الجص بالحفر البارز المتقن (لوحة ٢٣).



لوحة (٢٣) الجدار الغربي للردهة الشرقية

وقسم سقف الردهة الخرساني المرتكز على أربع كمرات ممتدة بشكل طولي إلى خمس مستويات خالية من الزخارف.

تؤدي الردهة السابقة وصفها إلى ممر عرضي فتح به أربعة أبواب بكل جانب، تفضي تلك الأبواب إلى قاعتي جنایات متطابقة مع قاعات الجهة الغربية من حيث الأبعاد وأسلوب التعشيات والزخارف.



لوحة (٢٤) الردهة التي تلي المدخل الجنوبي للمحكمة

يفضي المدخل بالجهة الجنوبية إلى ردهة مستطيلة الشكل يبلغ أبعادها ٩,٥٠ م طولاً و ٨,٥٠ م عرضاً (لوحة ٢٤) يقع بضلعها الجنوبي فتحة باب الدخول وهي متطابقة مع أبواب الردهات السابقة وصفهم يكتتفها عمودان ذو نمط دوري اسطوانيان الشكل، وبالضلعي الشرقي والغربي فتحتي باب يفضيان إلى القاعات الجانبية ويكتتفهما عمودان ذات طراز دوري، ويفتح بالممر على جنبي الردهة أبواب تفضي بدورها إلى القاعات الجانبية، فالقاعات على يمين ويسار الردهة يبلغ أبعادها (١٩م) طولاً و (٨,٥٠م) عرضاً يفتح بها ثلاثة أبواب وأربع نوافذ بكل قاعة متطابقة تماماً مع أبواب ونوافذ القاعات بالجهة الغربية السابقة وصفها ولكن بدون الفرنتونات المنكسرة، ويلى كل قاعة غرفة مريعة المساحة يبلغ طولها (٥,٧٠م) يفتح بها خمس نوافذ مستطيلة الشكل بجهاتها الثلاث بالركنين الجنوبي الغربي والجنوبي الشرقي للمحكمة، يلي الغرفة بالركن الجنوبي الشرقي السلم الصاعد للطابق الثاني (لوحة ٢٥)، وهو سلم رخامي مكون من قلبتين بكل قلبة اثنتا عشر درجة سلم ودرابزين معدني مزين بتكونيات نباتية وهندسية بأسلوب اللحام بالإضافة المتقن، وبالركن



لوحة (٢٥) الممر الذي ينضم الردهة الجنوبية للمحكمة

الشمالي الغربي للمر مر يوجد مدخل جانبي صغير للمحكمة يعلوه شباك ذو عقد نصف دائري. ويفضي المدخل بالجهة الشمالية للمحكمة إلى ردهة متطابقة تماماً مع الردهة الجنوبية من حيث الأبعاد والزخارف ومساحات القاعات الجانبية وأبوابها ونوافذها والسلم الصاعد للطابق الثاني للمحكمة. وتقضي الأبواب والممرات السابق وصفها إلى الجزء الأوسط بالمحكمة وهو عبارة عن فناء مكشوفين متاخرين يحيط بهما ممرات وقاعات والسلام الرئيسة الصاعدة للطابق الثاني، ويبلغ أبعاد كل فناء (١٥م) طولاً و(١١م) عرضاً، بالنسبة للفناء الأيمن يفتح في كل أضلاعه الغربية والشرقية ثلاثة نوافذ بكل ضلع، وبالضلوع الشمالي أربع نوافذ يبلغ أبعاد كل نافذة (٢٠,٣٠م) عرضاً و(٤م) ارتفاعاً، بينما الضرل الجنوبي يشغل قاعة جنائيات يفتح بها خمسة أبواب، ويطل الضرل الشمالي للفناء الأيمن على ممر ضيق يفصل بين الفناء والمنطقة الوسطى المركزية للمحكمة ويفتح بها غرف أرشيف المحكمة وحمام (لوحة ٢٦)، ويتطابق الفناء الأيسر مع الفناء الأيمن تماماً من حيث التخطيط والأبعاد والتصميم المعماري، ويعلو الممرات السابق وصفها ثلاثة عقود نصف دائريه متوازية ويتقدم الممرات من الجانب الغربي عمودان جانبيان إسطوانيان على نمط الطراز الدورى.



لوحة (٢٦) الممر الجانبي المطل على فناء المحكمة الأيمن

الطابق الثاني للمحكمة: (شكل ١٣)

تقضى الردهتان الشرقية والغربية السابق وصفهما إلى درج رخامى يفضى بدوره إلى الطابق الثاني للمحكمة. بالنسبة للردهة الغربية فالدرج الخاص بها (لوحة ٢٧) يتكون من سبع درجات تنتهي ببسطة



لوحة (٢٧) السلالم الصاعدة للطابق الثاني المطل على الردهة الغربية



شكل (١٣) المسقط الأفقي للطابق الثاني

مستطيلة يكتنفها عمودان يعلوهما عقد نصف دائري يستند على طبالي خشبية وبمركز العقد درع جصي ذو لفائف نباتية حلزونية وتنتهي أطرافه بورقة ثلاثة ويتوسطه زخرفة الهلال والنجمة الخماسية^{٣٧} وتزدان كوشتي العقد بزخارف الفينونكات والأشرطة المعقوفة المزينة بأشكال السرو وأنصاف المراوح النخيلية، وهى منفذة بأسلوب الجص المصبوب بنظام الفورمات، وعلى جانبي ذلك المدخل يوجد فرنتون منكسر يعلوه حشوة مستطيلة غائرة يزينها زخرفة درع مذهب محاط بلفائف نباتية مجسمة على طراز الباروك والركوكو^{٣٨} أسفله

^{٣٧} يرجع هذا الشعار على الفرنتون لعصر الخديوية عصر إنشاء المحكمة حيث كان يسود علم مصر وقتها الهلال ونجمة خماسية واحدة من عام ١٨٨٢م إلى عام ١٩١٤م.

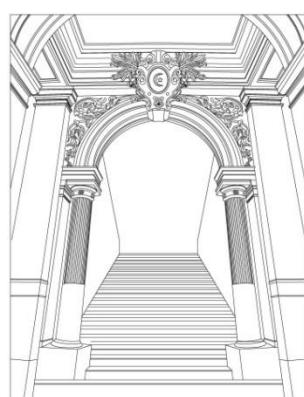
^{٣٨} طراز الباروك والركوكو : الباروك هو تطور فنى نشا قرب نهاية القرن السادس عشر (١٦٨٠-١٧٢٠م) خلال الفترة الممتدة بين ازدهار الطراز التكليفى فى إيطاليا وأضمحلاته بظهور طراز الروكوكو فى مطلع القرن الثامن عشر والكلمة أصلها مشتق من كلمة Barroco البرتغالية وتعنى اللؤلؤة الخام أو الخشنة وبعد امتداداً لطراز عصر النهضة المتأخر، وانتشر هذا الفن على الأسلبة العثمانية التركية، وذاع استعماله في مصر إبان عصر محمد علي خلال القرن التاسع عشر ميلادي. أما الروكوكو فهى كلمة مشتقة م Rock التي معناها الحجر وهو أسلوب فنى زخرفي مثل الباروك ، يميل لإستعمال الخطوط المنحنية والحلزونية ويمتاز بالرقابة والرشاقة، وتم تتنفيذ على الحجر والرخام؛ عكاشه، ثروت، فنون عصر النهضة الباروك، موسوعة تاريخ الفن: العين تسمع والأذن ترى، ط.٣، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ٢٠١١م، ١٩.

BURCKHARDT, J., *The Civilization of The Renaissance*, Oxford University Press, 1945, 104 - 69, 353, 255, 358, 359, 382, 383=

أكاليل نباتي وبداخل الحشوة نص تجديدي للمحكمة يرجع إلى عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥م، والخشوة بالجهة الأخرى خالية من الزخارف، يلى البسطة السابق ذكرها درج مكون من سبعة عشر درجة رخامية تنتهي ببسطة أخرى مستطيلة، بينما يفضي الدرج الخاص بالقسم الشرقي المقابل للردهة الشرقية شكل (١٤، ١٥) (لوحة ٢٨) عن طريق درج مكون من خمس درجات يكتفه عمودان يعلوهما عقد نصف دائري مزين.



لوحة (٢٨) السلالم الصاعدة للطابق الثاني الذي يطل على الردهة الشرقية



شكل (١٥) يبين السلالم أمام الردهة المؤدية للطابق الثاني



شكل (١٤) يبين السلالم أمام الردهة المؤدية للطابق الثاني

بزخرفة درع بارز ويزيّن كوشتيه بزخارف متطابقة مع زخارف الدرج السابق وصفه بالجهة الغربية، وتنتهي ببسطة صغيرة ثم درج مكون من سبعة عشر درجة كالسابق وصفها، وجاءت زخارف العقود التي تعلو الدرج وكوشتيهما من الخلف على هيئة زخرفة درع بارز مجسم ذو لفائف نباتية وأكاليل وأرفع نباتية حلزونية ويزيّن مفتاح العقد كابولي بارز حجري، ويؤديان الدرجان السابق وصفهما إلى بسطة كبيرة يبلغ أبعادها (١٧,٥٠) طولاً و(١١,٥٠) عرضاً، ويلي هذه البسطة أربع قلبات تتكون كل قلب منها من إحدى وعشرون درجة رخامية



لوحة (٢٩) قلبات الدرج التي تؤدي إلى الطابق الثاني والدرجات الخاصة بها

=TAMRAZ, N., *Nineteenth – Century Cairene Houses and Palaces*, The American University in Cairo Press, 1994, 26-9, 9-38 ; 1.2.27, 2.28, 2.29, 2.30 , 2.31.

HENRY .A.M .MILLON., *The Triumph of The Baroque Architecture in Europe 1600-1750*, Thames & Hudson, United Kingdom, 1999

HEUSINGER,L, ANGELO M., *Complete Works Vatican Museums*, 30.

للاستزادة: المالكي، تاريخ العمارة، ٢٤٦ - ٢٤٦؛ عبد الرؤوف، "العناصر الزخرفية بواجهات العماائر المدنية"، ٦٧٢؛ عبد الرؤوف، عصام الدين، "اتجاهات العمارة المصرية من التراث إلى المعاصرة"، رسالة دكتوراه، كلية الهندسة/ جامعة الأزهر، ١٩٧٦م، ١٤٤؛ نجم، قصور الأمراء والباشوات، ١١٩ - ١٢٢. عاكاشة، ثروت، فنون عصر النهضة الرокوكو، موسوعة تاريخ الفن: العين تسمع والأذن ترى، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ط.٣، ٢٠١١م، ١٧.

ذات درابزين من براشق خشبية وقاعدة الدرابزين مستطيلة الشكل من الحجر مزينة بزخارف هندسية غائرة قوامها أشكال نجمية وجامات مستديرة (لوحة ٢٩) وتقضى تلك القباب الأربع بهذا السلم إلى الطابق الثاني للمحكمة، بالجهة الغربية منه ردهة مستطيلة الشكل يلف بدائرتها أربع بائكات من الدعائم والأعمدة، الأركان

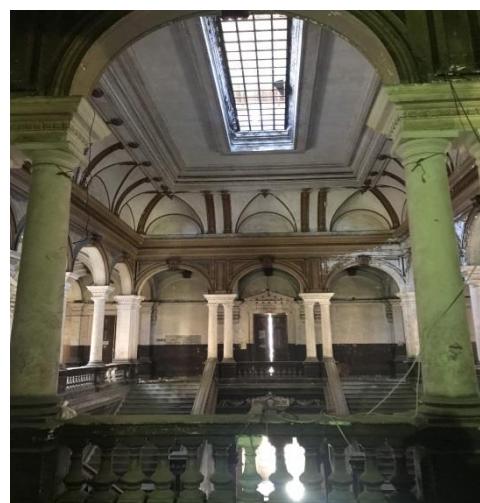


لوحة (٣٠) الردهة الرئيسية بالطابق الثاني

من دعائم تحصر فيما بينها بكل جانب زوج من الأعمدة التؤامية ذات قنوات رئيسية على نمط الطراز الدوري يتوجهما ثلاثة عقود نصف دائيرية يتوسط مركزها كوابيل جصية (لوحة ٣٠) وبالجهتين الشمالية والجنوبية لا يوجد سوى عقد نصف دائري واحد بالمنتصف ويزيّن جميع كوشات العقود زخارف هندسية قوامها أشكال مثلثات وخطوط منكسرة وأفاريز عريضة مجلدة بالأخشاب^{٣٩} وتمتد تلك العقود لتلتقي فوق درابزين الدرج كله وتطل عليه ببائكة من خمسة عقود ترتكز على أكتاف بالاتجاهين الشمالي والجنوبي وثلاثة عقود بالاتجاه الشرقي، وكل ذلك يرتكز على أعمدة ذات طراز دوري، والأركان عبارة عن أكتاف ويعلو هذه المنطقة مناطق انتقال قوامها أشكال محاريب مجوفة بداخلها عقود نصف دائيرية، وكل ذلك محدد بزخارف جصية مذهبة ثم سقف مسطح مفتوح في وسطه حشوة كبيرة مستطيلة محددة بسياج معدني مزين بتكوينات هندسية قوامها أشكال مربعتات مغشاة بألواح زجاجية لإنفاذ الضوء (لوحة ٣١، ٣٢).



لوحة (٣٢) مكاتب القضاة بالطابق الثاني



لوحة (٣١) البوانك التي تعلو درابزين الدرج

ومناطق الانتقال والأسقف

^{٣٩} تعد كسوة الجدران وتجليدها بالأخشاب من أهم ما يميز طراز الباروك، نجم، قصور الأمراء والباشوات ، ١٠٩.

يلي الردهة السابق وصفها بالجهة الغربية ممر يفصل بين الردهة والقاعات والتي يبلغ عددها ثلاثة عشر قاعة صغيرة وبالجهة الشرقية ثلاثة عشر قاعة تبلغ مساحة كل قاعة (٤٥,٥٠م) عرضاً و(٥٨,٥٠م) طولاً وكانت تستخدم كمكاتب للفضة وقاعات المداولة (لوحة ٣٣، ٣٤) وجميع أبواب القاعات يبلغ أبعادها (١٥,٥٠م) عرضاً و(٣,٥٠م) ارتفاعاً يعلوها عقد نصف دائري ماعدا الأبواب المطلة على الممرات الرئيسية والردهة، يتوجها فرنتون منكسر مقصي يتتطابق مع فرنتونات أبواب الطابق الأول.



لوحة (٣٤) الممرات التي تطل على الفناء بالطابق الثاني



لوحة (٣٣) قاعات المداولة بالطابق الثاني



لوحة (٣٥) القباب الضحلة بممرات الطابق الثاني

وبالاتجاه الشمالي والجنوبي للدرج يوجد ممران متlapping يفتح بكل جانب منهما غرفتان. النوافذ المطلة على الفناء الأيمن والأيسر بكل جانب خمس نوافذ مستطيلة ذات ضلوف خشبية وبالاتجاه الآخر لھذان الفناعين خمس نوافذ أخرى والنوافذ المطلة على الدرج فقط يتوجها فرنتون منكسر يبلغ أبعادهم (٩,١٠م) عرضاً و(٣,٥٠م) ارتفاعاً ويغطي سقف الممرتين الجانبيتين عدد خمسة قباب ضحلة ذات مثلثات كروية في مناطق انتقالها (لوحة ٣٥).

ويفصل بين الفناعين والقاعات الشمالية والجنوبية ممر ضيق، ويبلغ عدد القاعات بكل جانب أربع قاعات استخدمت للموظفين والأرشيف، ويقع السلم الصاعد للسطح بالركن الجنوبي الغربي للطابق وسلم آخر بالركن الشمالي الشرقي.

أما الطابق السفلي (البدروم) فهو عبارة عن دهاليز مقببة ذات قبوات إسطوانية (برميلية) يبلغ ارتفاعها (٧,٢٠م) ويتم الوصول إليها عبر درج مكون من ستة عشر درجة سلم رخامية وبالبدروم باب صغير، يفضي إلى ممر يصل إلى سجن الاستئناف الخلفي، ويستخدم البدروم الآن كأرشيف لملفات حسابات المحكمة، بينما ملفات القضايا الخاصة بها تم نقلها إلى وحدة أرشيفية خاصة بها بدار الوثائق القومية.

ثانياً: الدراسة التحليلية:**الطراز:**

يرجع طراز بناء المحكمة - محل الدراسة - إلى طراز عصر النهضة الكلاسيكي الجديد والنهضة الفرنسى، الإيطالي وإنجليزى، وقد ظهر هذا الطراز بدايةً فى إيطاليا فى نهاية القرن الخامس عشر وأنشر فى الغرب حيث الجناح الغربى من الإمبراطورية الرومانية القديمة، وفي أثناء هذا الانتقال حدثت بعض التغيرات التى نتجت من تأثيرات الثقافات المعمارية والاجتماعية المختلفة التى تم الاختلاط بها؛ ولذا ظهر طراز عصر النهضة الفرنسى وطراز عصر النهضة الإيطالى والألمانى وإنجليزى... الخ، ولكن كان الأكثر شيوعاً والذى تأثرت به مصر كان طراز عصر النهضة الفرنسى والإيطالى^٤ وكان ذلك بسبب اعتماد الخديوى إسماعيل^٤ بشكل كبير على المعماريين الفرنسيين والإيطاليين فى عمليات التصميم والتتنفيذ، وأيضاً تعدد الجاليات الأجنبية فى مصر من مختلف الجنسيات نتيجة الاحتلال الإنجليزى^٤ والحملة الفرنسية، مما أدى إلى انتقال التأثيرات الفنية والمعمارية.

ومن أهم الطرز المعمارية الكلاسيكية الأوروبية التى نشأت خارج مصر وتم استخدامها محلياً خلال القرنين التاسع عشر والعشرين:

- إعادة إحياء الطراز الكلاسيكى New Classic
- إعادة إحياء طراز الباروك New-Baroque
- الطراز الرومانسى Romanesque
- الطراز القوطى Gothic
- طراز البحر المتوسط Mediterranean style

^{٤٠} محمود، تامر سمير، "دراسة تحليلية مقارنة للشكل العمرانى والمعمارى لمدينة القاهرة بين عصر محمد على وعصر إسماعيل"، رسالة ماجستير، كلية الهندسة/ جامعة عين شمس، ٢٠٠٠ ، ٢٢٠ - ٢٢١ .

^{٤١} الخديوى إسماعيل: هو ثانى ثلثة أئجىال البطل المغوار والقائد المقدام إبراهيم باشا بن محمد علي باشا ولد فى ٣١ ديسمبر سنة ١٨٣٠ فى قصر المسافر خانة بمصر، تولى مصر بعد وفاة محمد سعيد باشا عام ١٨٦٣م واستمر فى الحكم إلى أن تم خلعه ١٨٧٩م وتوفى عام ١٨٩٥م؛الأيوبي، إلياس، تاريخ مصر فى عهد الخديوى إسماعيل باشا من سنة ١٨٦٣م إلى ١٨٧٩م، القاهرة: مؤسسة هنداوى للتعليم والثقافة، ٢٠١٣ .

^{٤٢} عبد الرحمن، محمد أحمد، "إعادة إحياء الطراز الإسلامى فى مصر فى الفترة ما بين ١٨٦٣-١٢٨٠هـ/١٣٣٩-١٩٢٠م دراسة أثرية فنية"، مجلة العمارة والفنون، ع. ٤٠٢، ٢٠٢٠م؛ محمود ، "دراسة تحليلية مقارنة للشكل العمرانى والمعمارى لمدينة القاهرة"، ١٧٧ - ١٧٦ .

- طراز الأرت ديكو Art Deco Style^{٤٣}

ومن أشهر مهندسي هذه الطرز الأوروبيية الإيطالي الفونسو مانكولو والفرنسي دى كوريل وديل روب وجوليزي فرانتر الذى كان المهندس المعماري الرئيسي فى بلاط الخديوي إسماعيل^{٤٤}.

التخطيط:

جاء تخطيط المحكمة على شكل حرف U على طراز عصر النهضة الإنجليزي، وكان السبب الذى دفع المعمار إلى تقسيم الواجهات إلى كتل بارزة وأخرى غائرة، حيث مساحات المنشآت الشاسعة فقام بعمل ذلك لتساعد على تقوية البناء وإيجاد مساحات كبيرة لعمل كرانيش وتنفيذ العناصر الزخرفية وأيضاً عمل أكبر عدد من النوافذ والأبواب وفتحات التهوية والإضاءة والاستفادة من أشعة الشمس^{٤٥}. وظهرت هذه التقسيمات بواجهة قصر عابدين الذى أنشأ عام ١٨٧٤ هـ ١٩٩١ م في عهد الخديوي إسماعيل أي خلال فترة إنشاء المحكمة الأهلية، وظهر هذا التصميم بعد ذلك خلال عهد الملك فؤاد في مدرسة فؤاد الأول بالإسكندرية (النهضة التوبية) ١٩٣٥ هـ / ١٣٥٤ م ويرجع أصل هذا التخطيط إلى ما قبل عصر النهضة، إذ كانت تتميز الكنائس الفرنسية القوطية حيث كان المسقط الأفقي لها على شكل حرف U وقد تبلور في عصر النهضة خاصة في بريطانيا^{٤٦}.

استخدام الأحجار في البناء:

كانت طريقة البناء بالحجر من الطرق التي كانت متأثرة بطراز عصر النهضة وقد تم استخدام طريقة البناء بالحجر المنحوت لتلك المحكمة - محل الدراسة - حيث طليت الأحجار بالجص المحروز بشكل يشبه مداميك الأحجار وقد ظهر ذلك في الواجهة الشرقية والغربية لقصر الأمير طوسون ١٨٨٦ هـ / ١٣٠٣ م والواجهة الشمالية لقصر إسماعيل صديق المفتش ١٢٩٣ هـ / ١٨٧٤ م^{٤٧}.

^{٤٣} فودة، مهند علي محمد، "بحث مدى تأثير الطرز المعمارية لدول حوض البحر المتوسط على طراز المباني التراثية بمدينة المنصورة المصرية"، International design Journal، ٢٠١٩، مجل. ٩، ع. ٣، ٤١٦ - ٤١٧.

^{٤٤} عبد الرحمن، محمد أحمد، "بحث إعادة إحياء الطراز الإسلامي في مصر في الفترة ما بين ١٢٨٠٢ هـ / ١٣١٩ م - ١٨٦٣ هـ / ١٩٢٠ م)، دراسة أثرية فنية، مجلة العمارة والفنون، ع. ٢٠١٩، مجل. ٢٠١٩، م. ٣، ٣٠. محمد، هايدى صابر إبراهيم وصلاح الدين، محمد ومصطفى، وائل صديق وعبد، هبة محمد، "بحث قصور القرن ١٩ كعنصر وسيط لنقل عناصر الإبداع التشكيلي على عمارة الإسكان المعاصرة"، مجلة جامعة الأزهر الهندسية، مجل. ١٥، ع. ٥٥٢٠، م. ٢٠٢٠، ٦٤٥.

^{٤٥} نجم، قصور الأمراء والباشوات، ١٦٠ - ١٦١.

^{٤٦} محمد، سارة سمير حامد وعبد الحى، عاطف عبد الدايم وعبد العظيم، محمد عبداللودود، "تماذج من المدارس بمدينة الإسكندرية في القرن (١٣١٩-١٤١٥ هـ)"، مجلة كلية الآداب، جامعة دمياط، ج. ١٠، ع. ١٠٢١، م. ٢٠٢١، ١٧٢ - ١٧٣.

^{٤٧} نجم، قصور الأمراء والباشوات، ٤، ١٠٤ - ١٠٥.

الأسقف الخرسانية:

تم بناء أسقف المحكمة - محل الدراسة - بالخرسانة المسلحة وقد انتشر استخدامها في منشآت القرن التاسع عشر حيث كانت مكونة من مونة ودقشوم أي قطع صغيرة من الحجر أو الظلط أو الطوب يتم مزجها تماماً فتكون ذات صلابة وتماسك، وكانت أهمية الخرسانة أنها جعلت رفس العقود ينعدم لأن الجدران كانت مصنوعة من الخرسانة والتي كانت تكسى بالاجر أو الرخام فأصبحت دعامات تكفي لحمل العقود والأقبية والقباب، وكذلك أصبح استخدام العقود ليس ضرورياً^{٤٨}.

التكسيات الرخامية:

تم تكسية الثلث السفلي لجدران المحكمة الداخلية جميعها والأعمدة بألواح رخامية؛ وذلك لتقوية الجدران وزيادة صلابتها وبغرض زخرفي أيضاً، وقد تم استخدام هذا الأسلوب منذ القدم حيث استخدمه الرومان والبيزنطيون ثم استعمله المسلمون في بدايات العصر الإسلامي مثل المسجد الأموي في عهد الوليد، وفي قصير عمر (٩٤-٧١٥هـ / ٧١٢-٦٨٣م) وفي جدران القصور الطولونية والفااطمية بمصر كما استعمل في المنشآت المملوكية بمصر مثل مدفن قلاوون (١٢٨٥-٦٨٤هـ / ١٢٨٥م)^{٤٩}.

- الزخارف الجصية:

لعب الجص دوراً مهماً في إنتاج العديد من العناصر الزخرفية بالمحكمة مثل الكرانيش ووحدات بنائية وهندسية وزخارف الأربطة والأشرطة والدروع والفيونكات وزخارف الأفرع النباتية والأزهار والنوايا والأسنان حيث كانت تصمم في قوالب أو فورمات يصب فيها الجص فينتج العديد من الأشكال، وكان أسلوب زخرفة الجص قد لانجلترا لأول مرة على يد الإيطاليين حيث أجادوه بشكل لا نظير له ثم تعلم الإنجليز وأتقنوه، ثم تأثرت منشآت مدينة القاهرة في القرن ١٣هـ / ١٩١م بهذا الأسلوب وبخاصة التي تأثرت منها بطراز عصر النهضة والباروك^{٥٠}.

العناصر المعمارية:

الفرنون: يعد الفرنتون من العناصر المعمارية المهمة والمميزة للعمارة الإغريقية والرومانية، كما استخدم في العماير المتأثرة بالكلasicية الجديدة في القاهرة والإسكندرية مثل قصر الخديوي عباس حلمي

^{٤٨} نجم، قصور الأمراء والباشوات ، ١٧٣ - ١٧٤.

^{٤٩} مصطفى، التراث المعماري الإسلامي ، ٥٢.

^{٥٠} نجم، قصور الأمراء والباشوات ، ١٠٥ - ١٠٦.

الثاني بحلوان ١٩٣٢ م والواجهة الرئيسية لمبنى الشهر العقاري برمسيس^{٥١} هـ ١٣٦٦ م ومبني البورصة بالقاهرة ١٣٢٠ م هـ ١٩٠٣.

الفصوص "الأكتاف المدمجة": تعد الفصوص من العناصر المعمارية المرتبطة بطرز الأعمدة، وقد استخدمت بشكل كبير في العمائر المتأثرة بالكلasicية الجديدة في القاهرة مثل الواجهة الشرقية والواجهة الجنوبية لمبني البورصة بالقاهرة وبالواجهة الرئيسية لمتحف زعماء الثورة بالجزيرة ١٩٤٩ هـ ١٣٦٩ م وبالواجهتين الجانبين لمبني الغرفة التجارية بالإسكندرية ١٣٤٠ هـ ١٩٢٢.

الكوابيل: نتوء حجري بارز تحمل الكرانيش البارزة واللحيات الحجرية واستعملت في تزيين الواجهات الخارجية^{٥٢} مثل أسفل الكورنيش الذي يتوج كتلة المدخل بالواجهة الرئيسية للمستشفى اليوناني بالعباسية ١٣٣٠ هـ ١٩١٢ م.

المداخل المحورية:

تميزت مداخل المحكمة الرئيسية بأنها تقع جميعها على محور واحد، كما تميزت المداخل أيضاً في بمنشآت القرن التاسع عشر بصفة عامة، حيث إنها تقضي إلى داخل المنشأة مباشرة أو إلى دركاه دون ذلك الانكسار الذي كنا نجده في منشآت العمارة المملوكية والعثمانية، وأن تلك المداخل كانت مرتفعة عن الأرض يصعد إليها عن طريق درج ويقدمها شرفة "فرندة طائرة" محمولة على كوابيل أو أعمدة مثل زخارف الفرنتون المثلثي الذي يتوج كتلة مدخل مبني الشهر العقاري برمسيس^{٥٣}.

الشرفات "الفرنendas الطائرة":

وجدت هذه الشرفات بالمنشأة - محل الدراسة - بالواجهة الغربية والجنوبية وهي بلاطة ممتدة خارج خط واجهة البناء وتكون مركزة على كوابيل حاملة وتحاط بدرابزين أو أعمدة وكانت تطل على حدائق مثل الشرفة بقصر فاطمة حيدر بالإسكندرية ١٣٣٨-١٩٢٢ هـ ١٣٤٢-١٩١٩ م والعمارة الإيطالية ١٣٤٨ هـ ١٩٢٩ م^{٥٤}.

^{٥١} طلبة، زينب إسماعيل مرسى، "الآثار الباقية فى شارع رمسيس بالقاهرة منذ أواخر القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين" دراسة معمارية فنية، رسالة ماجستير، كلية الآثار / جامعة القاهرة، ٢٠١٠ هـ ١٤٣١ ، ٢٤٠ - ٢٦٠.

^{٥٢} طلبة، "الآثار الباقية في شارع رمسيس بالقاهرة"، ١٢٢ - ١٢٣.

^{٥٣} معرض، منصور محمد عبد الرزاق، "الكوابيل في العمائر الإسلامية بالقاهرة منذ بداية العصر المملوكي وحتى نهاية عصر أسرة محمد على" دراسة معمارية فنية، رسالة ماجستير، كلية الآثار / جامعة القاهرة، ٢٠٠٨ م، ٢١.

^{٥٤} طلبة، "الآثار الباقية في شارع رمسيس بالقاهرة"، ١٢٤ - ١٢٦.

^{٥٥} فرغلى، "زخارف واجهات العمائر المدنية"، ١٧٣ - ١٧٤.

العقود: اعتمد البناء بالمحكمة على العقود النصف دائمة فقد ظهر في تنويع الأبواب والمداخل والنوافذ بالواجهات، كما توج أعلى أعمدة الطابق الثاني وليس من السهل الوصول إلى أول عصر ظهر فيه ذلك العقد، فقد شاع استخدامه في كافة العصور الإسلامية، حيث ظهر بالواجهة الشمالية الغربية بجامع مراد باشا (٩٧٦-٩٧٩ هـ / ١٥٧١-١٥٧٤ م) وبالنوافذ العليا بواجهة جامع ذو الفقار الرئيسية الشمالية الغربية "١٦٨٠-١٦٨١ هـ / ٥٦ م".

العناصر الزخرفية:

الدروع: ترجع أصول زخارف الدروع إلى الحضارة اليونانية وترمز إلى الإله زيوس وهو يشق الرعد وظهرت تلك الدروع متأثرة بالرنووك والشعارات الرمزية التي قام الأوروبيون باتخاذها على فنونهم وعمائرهم وقد ظهرت بالمدخل الشرقي لقصر رأس التين (١٢٣٤ هـ / ١٨١٨ م)^٧ وبالواجهة الشمالية الشرقية بقصر فاطمة حيدر ١٣٣٧ هـ / ١٩١٩ م. وبالبنك العثماني.

عقود الأزهار والأكاليل والأشرطة النباتية:

يرجع أصل استخدام هذا العنصر الزخرفي إلى الإغريق فهم يعدون أول من استخدمو الزخارف النباتية بشكل عقود أو أشرطة، ونفذت هذه العقود بأشكال مختلفة، وفيها ما يأخذ شكل منحنى أو يتدلّى بشكل رأسي، وإذا كان مستديراً يُصبح في هذه الحالة إكليلاً وظهرت الأكاليل في واجهات قصر الأميرة فاطمة حيدر بالإسكندرية ١٣٣٧ هـ / ١٩١٩ م. وواجهات قصر عزيزة فهمي بالإسكندرية ١٣٢٢ هـ / ١٩٠٥ م وقصر سعيد حليم بالقاهرة ١٨٩٥-١٨٩٩ م.

وقد ظهر على المنشآة - محل الدراسة - بزخارف الدروع وكوشات العقود وأسفل فرنتونات الأبواب^٨.

النوایا والأسنان: ظهرت هذه الزخرفة في المنشآة - محل الدراسة - أسفل كرانيش الواجهة والفرنتونات وقد ظهرت بسرايا الحقانية بالإسكندرية (١٢٩٢ هـ / ١٨٧٥ م) بالواجهة الشمالية ومبني محطة مصر (١٣٤٥ هـ / ١٩٢٦ م) بالواجهة الشرقية^٩.

أوراق الأكانتس: تم نقلها إلى الفن الإسلامي حيث نقلها الفنان المسلم من تيجان الأعمدة الرومانية^{١٠}، وظهرت بواجهات المنشآة - محل الدراسة - فوق النوافذ، وقد ظهرت بزخارف كوايل بنك الإسكندرية (١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م).

^٦ فرغلى، "زخارف واجهات العمائر المدنية"، ١٦١-١٦٢.

^٧ فرغلى، "زخارف واجهات العمائر المدنية"، ١٥٣.

^٨ فرغلى، "زخارف واجهات العمائر المدنية"، ١٣٩.

^٩ فرغلى، "زخارف واجهات العمائر المدنية"، ١٧٠.

^{١٠} مالدونادو، باستيليو بابون، *الفن الإسلامي في الأندلس (الزخرفة النباتية)*، ترجمة: على إبراهيم منوفي، مراجعة: محمد حمزة الحداد، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ط. ١، ٢٠٠٢ م، ٩٩.

وبواجهة البنك العثماني (١٢٨١هـ / ١٨٦٤م) وبالواجهة الرسمية لمسرح سيد درويش (١٣٣٧هـ / ١٩١٨م) بالإسكندرية.^{٦١}

اشتملت المحكمة على نقش تذكاري غاية في الأهمية والروعة من حيث مضمون كتاباته والخط المستخدم به وزخارفه. فقد استوى مضمون هذا النقش على كافة جوانب الاشتغال التذكاري بافتتاح هذه المنشأة قبل خمسون عاماً، حيث ذكر القائم بهذا الاحتفال وهو الملك فؤاد^{٦٢} الأول وتاريخ الاحتفال في يوم الأحد ٣١ ديسمبر عام ١٩٣٣م الموافق ١٤ رمضان ١٣٥٢هـ ومكان الاحتفال وهو دار الأوبرا الملكية^{٦٣} وبسبب الاحتفال وهو مرور خمسين عاماً على إنشاء المحاكم الأهلية^{٦٤} التي أنشأها الخديوي محمد توفيق وقد سبق وذكرت أسباب إنشائها، وتشمل النقش جميع الحضور الكرام بالاحتفال وهم من الطبقات الحاكمة والأسرقراطية والمسئولين بالدولة آنذاك وجميع المختصين بالقضاء الأهلي والشرعى والمختلط^{٦٥}، وذكر هؤلاء الحضور قد يبين الطبقات والفئات التي كانت تحضر الاحتفالات الرسمية بالدولة آنذاك.

^{٦١} فرغلى، "زخارف واجهات العمائر المدنية"، ١٣٥ - ١٣٦.

^{٦٢} الملك فؤاد الأول: ولد عام ٢٦ مارس ١٨٦٨م بالقاهرة وتوفي في ٢٨ إبريل ١٩٣٦م ودفن بمقبرته بمسجد الرفاعي وهو ابن الخديوي إسماعيل وأمه فريدة هانم وأخوته كل من السلطان حسين كامل والخديوي توفيق.

للاستزادة: رزق، يونان لبيب، فؤاد الأول...المعلوم والمجهول، ط. ٣-٢-١، القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٥م، ٣٥.

^{٦٣} دار الأوبرا الملكية: تم افتتاحها في الأول من نوفمبر ١٨٦٩م مع إحتفالات قناة السويس في عهد الخديوي إسماعيل وتعد هي الأولى في قارة أفريقيا واعتبر مسرحها واحداً من أوسع مسارح العالم حيث كان يتسع لثمانمائة وخمسين شخصاً.

<https://www.sis.gov.eg/story/130880?lang=ar> accessed 20/2/2021

^{٦٤} المحاكم الأهلية: تم إنشاؤها عام ١٨٨٣م وهي تختص بالنظر في المنازعات بين المصريين وبعضهم، للاستزادة: الكتاب الذهبي للمحاكم الأهلية، ١٨٨٣-١٩٣٣م، ج. ١، بولاق: المطبع الأميرية ، ١٩٣٧م.

^{٦٥} القضاء المختلط: المقصود المحاكم المختلطة وتم إنشاؤها في مصر عام ١٨٧٦-١٨٧٥م وهي تختص بالمنازعات المدنية بين المصريين والأجانب وبين الأجانب الذين ليسوا من جنسية واحدة، للاستزادة: انظر: الرافعي، عبد الرحمن، عصر إسماعيل، ج. ٢، ط. ٤، ١٩٨٢م، ٢٦١.

النتائج:

لقد توصل البحث إلى العديد من النتائج أهمها:

- دراسة ونشر محكمة مصر الأهلية (محكمة جنوب القاهرة حالياً) لأول مرة وجميع الأشكال واللوحات والمساقط الأفقية من عمل الباحث وتنشر لأول مرة.
- تعد هذه المحكمة محكمة تاريخية عريقة عاصرت فترات تاريخية مهمة في تاريخ مصر، وشهدت على قضايا تاريخية غاية في الأهمية، مثل محاكمة الرئيس الراحل أنور السادات في اغتيال الوزير أمين عثمان وقضية الجاسوس عزام عزام، وغيرها من القضايا، وبذلك أصبحت هذه العمارة شاهدة على أحكام تاريخية راسخة في تاريخ القضاء المصري ولابد من توثيقها.
- يتضح من دراسة هذه العمارة أنه يغلب عليها صفة النقل والاقتباس حيث يحتوى المبنى على الكثير من العناصر المعمارية والزخرفية التي تتنمى لأكثر من طراز.
- دمار الطابق الثالث تماماً بسبب الحريق الذى نشب عام ٢٠١٣م وبما أنه طابق مستحدث وليس أثري فيفضل إزالته؛ وذلك لارتفاع تكاليف الترميم.
- ترجع أهمية هذا البحث ومكمنه فى إثبات أثرية العناصر المعمارية والزخرفية بالمنشأة وبذلك خروجها من عباءة وزارة العدل وتسجيلها كأثر تابع لوزارة الآثار تحت إشرافها ومسئوليتها، حيث تلتزم بالحفظ عليه وبدء رصد ميزانية ترميم والقيام الفورى بأعمال الترميم حيث أصبح المبنى فى ظل هذا الإهمال الجسيم فى خطورة حقيقية.
- يتضح من دراسة النقش التجديدي الموجود على يمين كتلة المدخل الغربى أصناف الفئات والطبقات التى كانت تحضر الحفلات الرسمية الملكية آنذاك، وبالتالي إدراك أهمية وجود هذه المنشآة الحيوية فعلياً وأهمية الحفاظ عليها.
- وجود الممرات ذات الأعمدة والردّهات ذات الأعمدة بمبني المحكمة تعبّر عن مباني المحاكم الرومانية وساحات القضاء القديمة التي جسّتها عمارة عصر النهضة، وتشير الأعمدة وضخامتها وارتفاع الأسفف إلى سمو القضاء وتعظيمه.
- بالرغم من تميز عصر النهضة الأوروبي في تنوع عناصره المعمارية والزخرفية والإبداع في تصاميمه إلا أنها تميزت بتماثلها وتكرارها في كافة واجهات المحكمة وداخلها.
- يتضح من دراسة هذه المنشآة فن التعبير والتكونين حيث عبرت عن طريق جمال تصميمها ودقة زخارفها ومساحات الشاسعة بها عن الغرض الذي أنشئت من أجله المبنى وهو عراقة القضاء المصري وتاريخه وكينونته.

- أسلوب تخطيط البدروم بالمحكمة حيث كثرة دهاليزه والأبواب صغيرة الحجم الموجودة به واتصاله بأنفاق يبين مدى الإضطرابات السياسية التي شهدتها مصر في تلك الحقبة والتي أظهرتها وأوضحتها عمارة المنشأة، وينتج من ذلك معرفة مدى أهمية الهندسة المعمارية حيث تعكس لنا الأوضاع الثقافية والاجتماعية والسياسية والإقتصادية التي تمر بها الحضارات.

الوصيات:

- أ- يوصى هذا البحث إلى ضرورة تسجيل مبني محكمة جنوب القاهرة تابع لوزارة الآثار ورصد ميزانية لترميمه وإنقاذه بصورة عاجلة حيث يعد أقدم محكمة أنشئت في تاريخ مصر .
- ب- تحويل تلك المحكمة إلى متحف قضائي بعد ترميمها يحكي تاريخ العدالة في مصر منذ بداية إنشاء المحاكم الأهلية حتى وقتنا هذا، حيث كان ذلك المخطط الذي أعلنته وزارة العدل سابقاً ولكن لم ينفذ.
- ت- ضرورة اللحاق بتلك المنشأة العريقة حيث أصبحت في حالة بائس ومزية وتحولت لمكان مهجور.
- ث- وتوصي الدراسة بإزالة الطابق الثالث تماماً؛ لأنه في وضع سيء جداً ولم يتبق منه سوى بعض النوافذ الأمامية وبقايا جدران بسيطة، وعلى ذلك يصعب ترميمه وتجديده بسبب ارتفاع التكلفة.

ثبات المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

- القرآن الكريم.

- al-Qurān al-Karīm

- الكتاب الذهبي للمحاكم الأهلية، ١٨٨٣-١٩٣٣م، ج. ١، بولاق: المطبع الأميرية ، ١٩٣٧م.

- al-Kitāb al-dahabī li l-mahākim al-'ahlīya, 1883- 1933A.D, vol.1, Būlāq: al-Maṭābi' al-amīriyya, 1937.

- مبارك، على باشا، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، ج. ٣ ، القاهرة: المطبعة الكبرى الأميرية، ط. ١، هـ ١٣٠٥.

- Mubārak "Alī Bāshā", al-Hīṭat al-tawfiqīya al-ğadīda li Misr al-Qāhira wa mudunihā wa bilādahā al-qadīma wa l-ṣahīra, vol.3, 1st ed., al-maṭba'a al-kubrā al-amīriyya, 1305.

- مبارك، على باشا، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، ج. ١، القاهرة: الهيئة العامة المصرية للكتاب، ط. ٢، ١٩٨٠م.

- Mubārak "Alī Bāshā", al-Hīṭat al-tawfiqīya al-ğadīda li Misr al-Qāhira wa mudunihā wa bilādahā al-qadīma wa l-ṣahīra, vol.1, al-Hay'a al-'āmma al-miṣrīya li'l-kitāb, 1980.

- الأيوبي، إلياس، تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل باشا من سنة ١٨٦٣م إلى ١٨٧٩م، القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٣م.

- al-Ayyūbī, Ilyās, Tārīh Misr fī 'ahd al-hidywī Ismā'il bāshā min sanat 1863A.D 'ilā 1879A.D, Mū'asasat hindāwī li'l-ta'līm wa'l-taqāfa.

- الجبورى، كامل سليمان، موسوعة الخط الديواني، بيروت: دار ومكتبة الهلال، ط. ١، ١٩٩٩م

- al-Ğabūrī, Kāmil Sulaymān, Mawsū 'at al-ḥaṭ al-dīwānī, Dār maktabat al-hilāl, 1sted., 1999.

- الحداد، محمد حمزة، بحوث ودراسات في العمارة الإسلامية، الكتاب الأول، القاهرة: دار نهضة الشرق، ٢٠٠٠هـ / ٢٠٠٠م.

- al-Haddād, Muḥammad Ḥamza, Buḥūt wa dirāsāt fī al-'imāra al-islāmiyya, al-Kitāb al-awwal, Dār nahdat al-ṣarq, 1420A.H/ 2000A.D.

- الحديدى، فتحى حافظ، دراسات فى التطور العمرانى لمدينة القاهرة، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٩م.

- al-Hadīdī, Fathī Ḥāfiẓ, Dirāsāt fī al-taṭawūr al-'imrānī li madīnat al-Qāhira, al-Hay'a al-miṣrīya al-'āmma li'l-kitāb, 2009.

- الحديدى، فتحى حافظ، الأصول التاريخية لمؤسسات الدولة والمرافق العامة بمدينة القاهرة، ط. ١، القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٧م

- al-Hdīdī, Fathī Ḥāfiẓ, al-'Uṣūl al-tārīhiyya li mū'asasāt al-dawla wa'l-marāfiq al-'āmma bi madīnat al-Qāhira, 1st ed., Cairo: Dār al-ma'ārif, 2007.

- الرافعي، عبد الرحمن، عصر إسماعيل، ج.٢، ط.٤، ١٩٨٢م.
- al-Rāfi‘ī, ‘Abd al-Rhman, ‘Aṣr ’Ismā‘ī, vol.2, 4th ed.
- الشيشتاوي، محمد، متنزهات القاهرة في العصرين المملوكي وال Ottomani، القاهرة: دار الآفاق العربية، ط.١، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
- al-Šištawī, Muḥammad, *Muntazahat al-Qāhira fī al-’asrayn al-Mamlūkī wa ’l-’Utmānī*, Dār al-afāq al-’arabiya, 1st ed., 1419A.H/ 1999A.D.
- الفطري، سحر محمد، قصور وسرايات الإسكندرية في عصر أسرة محمد على، القاهرة: دار الحكمة للطباعة والنشر، ط.١، ٢٠١٩م.
- al-Qaṭarī, Saḥar Muḥammad, *Quṣūr wa sarāyāt al-Iskandariya fī ’aṣr ’usrat Muḥammad ’Alī*, Dār al-ḥikma li ’l-ṭibā’ a wa ’l-našr.
- المالكي، قبيلة فارس، تاريخ العمارة عبر العصور، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ط.١، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٧م.
- al-Mālkī, Qabilat Fāris, *Tārīh al-’imāra ’abr al-’uṣūr*, 1sted., Amman: Dār al-mnāhiğ li ’l-našr wa ’l-tawzī’, 147A.H/ 2007A.D.
- بركات، مصطفى، الألقاب والوظائف العثمانية، دراسة في تطور الألقاب والوظائف منذ الفتح العثماني لمصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م.
- Barakāt, Muṣṭafā, *al-Alqāb wa ’l-waṣā’if al-’uṭmānīya*, Dirāsa fī taṭwūr al-alqāb wa ’l-waṣā’if mundū al-fath al-’uṭmānī li Miṣr ḥattā ilgā’ al-ḥilāfa al-’Uṭmānīya, Dār ḡarīb li ’l-ṭibā’ a wa ’l-našr, 2000.
- حجاج، منى، في عمارة الأغريق، الإسكندرية: كلمة للنشر، ٢٠١٠م.
- Haġġağ, Munā, *Fī ’imārat al-iğrīq*, Kalima li ’l-našr, 2010.
- خانكي، عزيز، المحاكم المختلطة والمحاكم الأهلية، ماضيها وحاضرها ومستقبلها، القاهرة: المطبعة العصرية، ١٩٣٩م.
- Hānkī, ‘Azīz, *al-Maḥākim al-muhtalaṭa wa ’l-maḥākim al-ahlīya*, Mādīhā wa Hādiruhā wa mustqbaluhā, al-Maṭba’ a al-miṣrīya, 1939.
- خليفة، ربيع حامد، فنون القاهرة في العهد العثماني ١٤٠٥-١٤٢٠هـ/ ١٨٠٥-١٢٢٠م، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٤م.
- Halīfa, Rabi‘ Ḥāmid, *Funūn al-Qāhir fī al-’ahd al-’Uṭmānī* 923- 1517A./ 1220- 1805A.D, Cairo: Maktabat zahrā’ al-ṣarq, 2004.
- رزق، يونان لبيب، فؤاد الأول....المعلوم والمجهول، القاهرة: دار الشروق، ط.١، ٢٠٠٥م.
- Rizq, Yūnān Labīb, Fū’ād al-awwal..... al-ma’lūm wa’-maḡhūl, 1-2-3 ed., Dār al-ṣurūq.
- زند، عزيز، صفحات من تاريخ مصر تأريخ الخديوي محمد باشا توفيق، القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩١م.
- Zind, ‘Azīz, *Safahāt min tārīh al-hidīwī Muḥammad Bāshā Tawfīq*, Cairo: Maktabat madbūlī, 1991.

- سالم، لطيفة محمد، *النظام القضائي المصري الحديث (١٨٧٥ - ١٩١٤م)*، ج. ١، القاهرة: دار الشروق، ط. ١، ٢٠١٠م.
- Sālim, Laṭīfa Muḥammad, *al-Niẓām al-qadā’i al-miṣrī al-hadīt* (1875- 1914A.D), vol.1, 1st ed., Dār al-ṣurūq, 2010.
- عبد الحفيظ، محمد، المصطلحات المعمارية في وثائق من عصر محمد على وخلفاؤه ١٨٧٩-١٩٠٥م، ميت غمر (دقهلية): المؤسسة المصرية للتسويق - امدو، ط. ١.٠٥، ٢٠٠٥م.
- Abd al-Hafiz, Muḥammad, *al-Muṣṭalaḥāt al-miṣrīya fi waṭā’iq min ‘aṣr Muḥammad ‘Alī wa ḥulafā’ih 1805- 1879A.D*, 1st ed., 2005.
- عاكasha، ثروت، فنون عصر النهضة الباروك، موسوعة تاريخ الفن: العين تسمع والأذن ترى، ط. ٣، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ٢٠١١م.
- Ukašā, Tarwat, *Funūn ‘aṣr al-nahḍa al-barūk*, Mawsū‘at tārīḥ al-fan: al-‘ay ‘īn tasma‘ wa ’l-’udun tarā, 3rd ed., al-Hay'a al-‘āmma li’l-kitāb, 2011.
-، فنون عصر النهضة الرокوكو، موسوعة تاريخ الفن: العين تسمع والأذن ترى ، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ط. ٣، ٢٠١١م.
-، *Funūn ‘aṣr al-nahḍa al-akūkū*, Mawsū‘at tārīḥ al-fan: al-‘ay ‘īn tasma‘ wa ’l-’udun tarā, 3rd ed., al-Hay'a al-‘āmma li’l-kitāb, 2011.
- علوان، مجدى والبنا، سامح وزهران، ضياء والفرماوى، عصام، تقديم أمال العمري، عمارة وفنون أسرة محمد على "دراسات وبحوث" ، القاهرة: الحكمة للنشر ، ط ١، ١٤٣٦/٥١٥م.
- Ilwān, Mağdī wa al-Bannā, Sāmiḥ wa Zahrān, Diyā’ wa ’l-Faramāwī, Iṣām& Amāl al-‘Imarī, ‘Imārat wa funūn ‘usrat Muḥammad ‘Alī "Dirāsāt wa buhūt", 1st ed., al-Ḥikma li’l-našr, 1436A.H/ 2015A.D.
- ماهر، سعاد، *القاهرة القديمة وأحياؤها* ، دمشق: دار القلم، ١٩٦٢م
- Māhir, Su’ād, *al-Qāhira al-qadīma wa ’aḥyā’ū hā*, Dār al-qalam, 1962.
- مصطفى، صالح لمعى، التراث المعماري الإسلامي في مصر ، بيروت: دار النهضة العربية، د.ت.
- Muṣṭaf, Ṣāliḥ Lam‘ī, *al-Turāt al-miṣrī al-islāmī fī Miṣr*, Beirut: Dār al-nahḍa al-‘rabīya, d.t.
- تجم، عبد المنصف سالم، قصر السكافيني "دراسة معمارية فنية" ، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة المركز القومي لثقافة الطفل، د.ت.
- Niğm, ‘Abd al-Muṇṣif Sālim, *Qaṣr al-Sakākīnī "Dirāsa miṣrīya fannīya"*, al-Mağlis al-a’lā li’l-taqāfa al-markaz al-qawmī li ṭaqāfat al-ṭifl.
-، قصور الأمراء والباشوات في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر "دراسة للطرز المعمارية والفنية" ، ج. ٢، ط. ١، القاهرة: زهراء الشرق، ط. ١، ٢٠٠٢م
-، *Quṣūr al-’umarā’ wa ’l-bāšawāt fī madīnat al-Qāhira fī al-qarn al-Tāsi‘ ‘aṣar "Dirāsa li ’l-turuz al-miṣrīya wa ’l-fannīya"*, vol.2, 1sted., Zahrā’ al-ṣarq, 2002.

- ياسين، عبد الناصر، *الرمزيّة الدينيّة في الزخرفة الإسلاميّة*، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٦م.
- Yāsīn, 'Abd al-Nāṣir, *al-Ramzīya al-dīniyya fī al-zahrāfa al-islāmiyya*, Maktabat zahrā' al-śarq, 2006.
- مالدونادو، باسيليو بابون، *الفن الإسلامي في الأندلس (الزخرفة النباتية)*، ترجمة: على إبراهيم منوفي، مراجعة: محمد حمزة الحداد، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ط.١، ٢٠٠٢م.
- Maldonado, Basilio Pavón, *al-Fan al-islāmī fī al-'Andalus (al-Zahrāfa al-nabātīya)*, Translated by: 'Alī Ibrāhīm Munūfī, Reviewed by: Muḥammad Ḥamza al-Ḥaddād, al-Mağlis al-a'lā li'l-ṭaqāfa, 2002.
- عهدي مذكرات عباس حلمى الثاني خديوى مصر الأخير، مج.١، ط.١، تقديم: أحمد عبد الرحيم، ترجمة وتحقيق: جلال بحبي، اسحق عبيد، القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٦م.
- 'Ahḍī mudakkarāt 'Abbās Ḥilmī al-ṭānī hidywī Miṣr al-ḥīr, vol.1, 1sted., Taqdīm: Aḥmad 'Abd al-Rahīm, Translated by: Ġalāl Yahyā & Ishāq 'Ibīd, Dār al-ṣurūq, 2006.
- التميمي، نجاة على، "الصنج المعشقة في العمارة الإسلامية حتى سنة (١٢٥٦هـ/١٩٨٣م)"، رسالة دكتوراه، كلية الآداب/ جامعة بغداد، ٢٠١٤م.
- al-Tamīmī, Naġāt 'Alī, "al-Şināğ al-mu'aššaqa fī al-'imāra al-islāmiyya ḥattā sanat (656AH/ 1258A.D)", *Ph.D Thesis*, Faculty of Arts/ University of Baghdad, 2014.
- الدسوقي، شادية، "أشغال الخشب في العمائر الدينية العثمانية بمدينة القاهرة دراسة أثرية فنية"، رسالة ماجستير، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ١٩٨٤م.
- al-Dusūqī, Šādyā, "Aşgāl al-ħašab fī al-'amā'ir al-dīniyya al-utmāniyya bi madīnat al-Qāhira" Dirāsa aṭarīya fannīya", *Master Thesis*, Faculty of Archeology / Cairo University, 1984.
- ثابت، إبراهيم صبحي السيد غدر، "أعمال المنافع العامة بالقاهرة منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين دراسة أثرية حضارية"، رسالة دكتوراه، كلية الآثار / جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م.
- Tābit, Ibrāhīm Šubhī al-sayīd Ġandar, "A 'māl al-manāfi' al-'āmma bi'l-Qāhira mundū bidāyat al-qarn al-Tāsi' 'ašr wa ḥattā mutaṣaf al-qarn al-Īṣrīn "Dirāsa aṭarīya ḥadārīya", *Ph.D Thesis*, Faculty of Archeology / Cairo University, 2004.
- طلبة، زينب إسماعيل مرسي، "الآثار الباقية في شارع رمسيس بالقاهرة منذ أواخر القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين دراسة معمارية فنية"، رسالة ماجستير، كلية الآثار / جامعة القاهرة، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.
- Tulba, Zaynab Ismā'īl Mursī, "al-Āṭar al-bāqiyā fī šāri' Ramsīs bi'l-Qāhira mundū awāhir al-qarn al-Tāsi' 'ašr wa ḥattā mutaṣaf al-qarn al-Īṣrīn "Dirāsa mi'māriyya fannīya", *Master Thesis*, Faculty of Archeology / Cairo University, 1431A.H/ 2010A.D.
- عبد الرؤوف، عصام الدين، "إتجاهات العمارة المصرية من التراث إلى المعاصرة"، رسالة ماجستير، كلية الهندسة/ جامعة الأزهر، ١٩٧٦م.
- 'Abd al-Raūf, 'Iṣā al-Dīn, "Ittiġāhāt al-'imāra al-miṣrīya min al-turāt 'ilā al-mu'āṣara", *Master Thesis*, Faculty of Engineering/ Al-Azhar University, 1976.

- على، نهى على محمد، "العمارنة الكلاسيكية الجديدة في القاهرة والإسكندرية في القرن التاسع عشر حتى نهاية أسرة محمد على" دراسة أثرية، رسالة ماجستير، كلية الآداب / جامعة حلوان، ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م.

- 'Alī, Nuhā 'Alī Muḥammad, "al-'Imāra al-kilāṣīkīya al-ğadīda fī al-Qāhira wa'l-Askandarīya fī al-qarn al-Tāsi' 'aṣr ḥattā nihāyat 'usrat Muḥammad 'Alī "Dirāsa aṭarīya", *Master Thesis*, Faculty of Arts/ Helwan University, 1438A.H/ 2017A.D.

- علوان، مجدي عبد الجود، عماير الخديوي عباس حلمي الثاني الدينية الباقية بالقاهرة والوجه البحري" دراسة أثرية معمارية مقارنة" دكتوراه، كلية الآداب/جامعة طنطا ، ٢٠٠٣ م

- 'Ilwān, Mağdūl 'Abd al-Ǧawād, 'Aā'ir al-ḥidīwī 'abāshilmī al-ṭāni al-dinīya al-bāqīya bil-qāhīra wa'l-wāgh al-bahrī dirāsa aṭrīya m'imāriya mūqārna, ph.d thesis, Faculty of Arts/Tanta University, 2003

- فرغلى، إيمان عبد الرحيم معتمد، "زخارف واجهات العماير المدنية بمدينة الإسكندرية في عصر أسرة محمد على باشا" دراسة أثرية معمارية مقارنة للشكل العماني والمعمارى لمدينة القاهرة بين عصر محمد على وعصر إسماعيل، رسالة ماجستير، كلية الآداب/ جامعة الإسكندرية، ١٤٢٠هـ / ١٩٥٤-١٨٠٥هـ)

- Farġalī, Imān 'Abd al-Rahīm Mu'tamid, "Zahārif wāgīhāt al-'amā'ir al-madāniya bi madīnat al-Askandarīya fī 'aṣr Muḥammad 'Alī Bāšā (1220- 1375A.H/ 1805- 1954A.D)", *Master Thesis*, Faculty of Arts/ Alexandria University, 2014.

- محمود، تامر سمير، "دراسة تحليلية مقارنة للشكل العماني والمعمارى لمدينة القاهرة بين عصر محمد على وعصر إسماعيل" رسالة ماجستير، كلية الهندسة/ جامعة عين شمس، ٢٠٠٠ م.

- Maḥmūd, Tāmir Samīr, "Dirāsa tahlīliya muqārna li'l-ṣakl al-'umrānī li madīnat al-Qāhira bayīn 'aṣr Muḥammad 'Alī wa 'aṣr Ismā'īl", *Master Thesis*, Faculty of Engineering/ Ain Shams University, 2000.

- معاوض، منصور محمد عبد الرزاق، "الكوايل في العماير الإسلامية بالقاهرة منذ بداية العصر المملوكي وحتى نهاية عصر أسرة محمد على" دراسة معمارية فنية، رسالة ماجستير، كلية الآثار / جامعة القاهرة، ٢٠٠٨ م.

- Mu'awwad, Manṣūr Muḥammad 'Abd al-Rāziq, "al-Kawābīl fī al-'amā'ir al-islāmīya li madīnat al-Qāhira munḍu bidāyat al-'aṣr al-Mamlūkī wa ḥattā nihāyat 'aṣr 'usrat Muḥammad 'Alī "Dirāsa mi'māriya fannīya", *Master Thesis*, Faculty of Archeology / Cairo University, 2008.

- أبو العنين، رافت، "العناصر المعمارية بواجهات قصور الإسكندرية منذ القرن (١٣هـ/١٩١٣) وأوائل القرن (١٤هـ/٢٠١٤)" ، دراسة أثرية معمارية، مجلة العصور ، ٤ يناير ٢٠١٦ .

- Abū al-'Inayīn, Rā'fat, "al-'anāṣir al-mārīya bi wāgīhāt quṣūr al-Askandarīya munḍu al-qarn (13A.H/ 19A.D) wa 'awā'il al-qarn (14A.H/ 20A.D)", Dirāsa aṭariya mi'māriya, *Maġallat al-'uṣur*, 4 January2016.

-أحمد، أحمد محمد زكي، "بحث أصواته جديدة على خرط الخشب الدقيق في مصر الإسلامية في ضوء مجموعة تتشر لأول مرة" ، مجلة العمارة والفنون ، مج. ٢، ع ٢٠١٧، ٧. م.

-Ahmad, Ahmad Muhammad Zaki, "Baḥṭ adwā' ḡadīda 'alā ḥarṭ al-ḥašab al-daqīq fī Miṣr al-islāmīya fī ḏū' maġmū' tunṣar li 'awwal marra", *Maġallat al-'imāra wa'l-funūn* 7.

-إسماعيل، أسماء محمد، "جامع الخديوي عباس حلمى الثانى فى الخرطوم"، دراسة أثرية معمارية، مجلة كلية الآداب، جامعة بنى سويف، ع.٨، ٢٠١٨م.

-Ismā'īl, Asmā' Muḥammad, "Ǧāmi' al-ḥidawī 'Abbās Ḥilmī al-tānī fī al-Harṭūm", Dirāsa aṭarīya mi'māriya, Maġallat Kulayyat al-adāb 8, Beni Suef University, 2018.

-البرملي، حسام، "أثر الزخرف في التأثير على شكل المباني في العمارة الإسلامية" ، المؤتمر الدولي السابع ، جامعة الأزهار، ٢٠٢١م

-al-Baramlı, Husām, "Aṭar al-zahraf fī al-tā'īr 'alā škl al-mabānī fī al-'imāra al-islāmīya", al-Muū 'tamar al-dawlī al-sābi', Al Azhar university.

-القطري، سحر محمد، "سراي الحقانية بمدينة الإسكندرية ١٣٠٣هـ/١٨٨٦م" ، دراسة أثرية معمارية فنية، كتاب المؤتمر الرابع عشر لاتحاد العام للآثريين العرب ، ع.٤٣٢، ٢٠١١هـ.

-al-Qaṭarī, "Sarāī al-ḥaqqāniya bi madīnat al-Askandariya 1303A.H/ 1886A.D", Dirāsa aṭarīya mi'māriya fannīya, Proceedings of the Fourteenth Conference of the General Union of Arab Archaeologists, 1432A.H/ 2011A.D.

-عبد الرؤوف، جمال، "العناصر المعمارية بواجهات العماير المدنية بمدينة المنيا عهد أسرة محمد على" ، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، ع.٦٨، ٢٠٠٦م.

-'Abd al-Raūf, "al-'Anāṣir al-māriya bi wāghihāt al-'amā'ir al-madanīya bi madīnat al-Minyā 'ahd 'usrat Muḥammad 'Alī", Maġallat al-adāb wa'l-'ulūm al-insānīya 68, Faculty of Arts/ Minia University, 2006.

-.....، "العناصر الزخرفية بواجهات العماير المدنية بمدينة المنيا" ، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ، ع.٦٢، ٢٠٠٦م.

-....., "al-'Anāṣir al-zuḥrufiya bi wāghihāt al-'amā'ir al-madanīya bi madīnat al-Minyā", Maġallat al-adāb wa'l-'ulūm al-insānīya 62, Faculty of Arts/ Minia University, 2006.

-عبد الرحمن، محمد أحمد، "بحث إعادة إحياء الطراز الإسلامي في مصر في الفترة ما بين (١٢٨٠-١٣٣٩هـ)" ، دراسة أثرية فنية، مجلة العمارة والفنون ، مج.١، ع.٢، ٢٠١٦م.

-'Abd al-Rahman, Muḥammad Aḥmad, "Baḥṭ i'ādat 'ihyā' al-ṭirāz al-islāmī fī Miṣr fī al-fatra mā bayīn (12802- 1319A.H/ 1863- 1920A.D)", Dirāsa aṭarīya fannīya, Maġallat al-'imāra wa'l-funūn 2.

-علوان، مجدي عبد الجود، أضواء على البريد المصري عبر العصور الإسلامية مع دراسة آثارية لمبنى الهيئة القومية للبريد بالقاهرة (١٢٨٢-١٣٥٠هـ/١٨٦٥-١٩٣١م) ، كتاب المؤتمر العاشر لإتحاد الآثريين العرب ، ٢٠٠٧م.

-Ilwān, Maġdī 'Abd al- Ḍawād, 'Adwā' 'alā al-barid al- miṣrī 'abr al- 'uṣūr al-islāmīya ma' dirāsa aṭarīya li-mabnā al-hay'a al-qawmīya lil-barid bil-qāhira (1282-1350A.h/1865-1931A.d), Kitab al-Mutamar 'ašr lil- 'Itḥād al-Aṭarīn al- 'Arab,2007.

-فودة، مهند على محمد، "بحث مدى تأثير الطرز المعمارية لدول حوض البحر المتوسط على طراز المباني التراثية بمدينة المنصورة المصرية"، *International design Journal*, مجل. ٩، ع. ٣، ٢٠١٩م.

-Füda, Muhammed 'Alī Muhammed, "Baḥṭ madā ta'ṭīr al-ṭuruz al-mi'māriya li duwal ḥwd al-Baḥr al-Mutawassit 'alā ṭirāz al-mabānī al-turāṭīya bi madīnat al-Manṣūra al-miṣrīya", *International design Journal*, 2019.

-محمد، سارة سمير حامد؛ عبد الحى، عاطف عبد الدايم عبد العظيم، محمد عبداللودود، "نماذج من المدارس بمدينة الإسكندرية فى القرن (١٣-١٩/١٤٥٠م)"، مجلة كلية الآداب، جامعة دمياط، ج. ١٠، ع. ١، ٢٠٢١م.

-Muhammad, Sāra Hāmid, & 'Abd al-Ḥay, 'Aṭif 'Abd al-Dāym wa 'Abd al-'Azīm & Muhammad 'Abd al-Wadūd, "Namādiq min al-madāris bi madīnat al-Askandariya fī al-qarn (13- 14A.H/ 9- 20A.D)", *Mağallat kulyyat al-adāb 1*, vol.10, Damietta University, 2021.

-محمد، هايدى صابر إبراهيم؛ وصلاح الدين، محمد؛ ومصطفى، وائل صديق وعده، هبة محمد، "بحث قصور القرن ١٩ كعنصر وسيط لنقل عناصر الإبداع التشكيلي على عمارة الإسكان المعاصرة"، مجلة جامعة الأزهر الهندسية، مجل. ١٥، ع. ٥٥، ٢٠٢٠م.

-Muhammad, Hāydī Ṣābir, & Ibrāhīm Ṣalāḥ al-Dīn, Muhammad wa Muṣṭafā, Wā'il Ṣiddīq wa 'Abduh& Hiba Muhammad, "Baḥṭ quṣūr al-qarn 19 ka 'unṣur wasīt li naql 'anāṣir al-ibdā' al-taškīl 'alā 'imārat al-iskān al-mu'āṣira", *Journal of Al-Azhar University Engineering Sector*, 2020.

-نجم، عبد المنصف سالم، "شارع الملك والرمز وشعار المملكة على الفنون والعمائر في القرن التاسع عشر وحتى نهاية الأسرة العلوية"، دراسة أثرية فنية، مجلة مؤتمر الثاني عشر لإتحاد الآثاريين العرب، دراسات في آثار الوطن العربي، ٢٠٠٩م.

-Niğm, 'Abd al-Muṇṣif Sālim, "Šārat al-malik wa'l-ramz wa ši'ār al-mammlaka 'alā al-funūn wa'l-'amā'ir fī al-qarn al-Tāsi 'aṣr wa ḥattā nihāyat al-'usra al-'Alawīya", *Dirāsa aṭarīya fannīya*,

-يوسف، أمل محمد حلمي، "الجمع بين الطرز الفنية كمدخل لدراسة عمارة وزخارف قصر حبيب السكاكيني"، جمعية أمسيا مصر "التربية عن طريق الفن"، مديرية الشئون الاجتماعية بالجيزة، ٢٠١٤م.

-Yūsif, Amal Muhammed Ḥilmī, "al-Ğam' bayn al-ṭuruz al-fannīya ka madḥal li dirāsat 'imārat wa zahārif qaṣr Ḥabīb al-Sakākīnī", *Ğam'ayyat Amsyā Misr "al-tarbiya 'n tarīq al-fan"*, Directorate of Social Affairs in Giza, 2014.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- *Encyclopedia of World Art*: New York, Toronto, London, 1947, Vo, CVII, XII11).
- Fletcher, ,B., *A History of Architecture*,20th ed, London, (1990)
- Hertz, *La Mosquee-el-Rifai aw Cairo*, Milan, 1960.
- Heusinger, L. Angelo, M., *Complete Works*, Vatican Museums.
- Burckhardt, J., *The Civilization of The Renaissance*, OxfordUniversity Press, 1945.
- Tamraz, N., *Nineteenth – Century Carien Houses an Palaces* ,The American University in Cairo Press,1994.
- Henry .A.M .MILLON., *The Triumph of The Baroque Architecture in Europe 1600-1750*, THAMES & HUDSON ,United Kingdom,1999.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

-<https://www.sis.gov.eg/story/130880?lang=ar> accessed 20\2\2021